

## أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة

أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف و م.م. أسيل اسماعيل محمد

### الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه.

تعد السنوات الأولى في حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته ، إذ تتشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات القابليات، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل ( مردان و آخرون ، ٢٠٠٤ : ١٣٨ ). لذا فان للخبرات المبكرة دورا كبيرا في نمو الإنسان يوازي الدور الذي تلعبه الوراثة، فالبيئة التي تشجع الأطفال على القيام بالمهارات من دون إجبارهم على ذلك تساعد على تطورها أسرع من غيرهم من الذين لم يلقوا التشجيع نفسه.

ومما يؤكد أهمية هذه المرحلة ورعاية النمو فيها كونها ضرورية للنجاح في المراحل الدراسية اللاحقة، ما أشار إليه فيجو تسكي انه أثناء هذه المرحلة تكون الأنظمة البصرية والعقلية والحركية مستعدة للعمل والنشاط فإذا استثارت البيئة تلك الأنظمة بصورة جيدة خلال هذه المرحلة فإنها سوف تبلغ مداها من النمو، أما إذا لم تنجح فسوف يضيع قدر كبير من هذا النمو.(الفقي،١٩٧٧:١٢)

وقدم الفرد بينيه وارنولد جيزل مزيدا من الدعم لنظرية الفترة الحرجة وقد أولوا أهمية كبيرة لدراسة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة التي عدوها مرحلة حاسمة في حياة الإنسان ومن أهمها.(المجادي،٢٠٠١:١٥)

وأما بلوم فقد توصل خلال دراسته إن ٥٠% من المكتسبات الذهنية المتوافرة للمراهق في السابعة عشر من عمره تصل في السنوات الأربع الأولى وإن ٢٠% منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة وإن ٢٠% منها تظهر فيما بين الثامنة والسابعة عشرة. (الشناوي، ١٩٨٩: ١٩)

وقد بينت الدراسات التي أجريت على الأطفال بأن ما يكتسبه الأطفال من سمات يصعب تغييرها في المراحل التالية كما يصعب تغيير ما يغرس في نفوسهم في هذه المرحلة من عادات واتجاهات دينية وقومية. (الخفاف، ٢٠٠٣: ٤)

فقد توصلت دراسة ماري برستون (Mary preston, 1954) إلى إن الأفراد الذين عانوا في طفولتهم من الاضطرابات الانفعالية تعوزهم الثقة بالنفس وهم الأكثر فشلاً وتأخراً عند دخولهم المدرسة الابتدائية. (الفقي، ١٩٧٧: ٣٤)

وأما دراسة انجل (Anell, 1954) ودراسة (يوسف، ١٩٩٠) فقد توصلت إلى تفوق الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي. (الزيبيدي، ٢٠٠١: ٤٢-٤٧)

وأما دراسة بلير (Balair, 1973) فقد توصلت إلى إن المجموعة التي التحقت برياض الأطفال أظهرت تفوقاً أكاديمياً في الصفوف من الأول وحتى الرابع الابتدائي على المجموعة التي لم تلتحق بالرياض. (عجاوي وأبو الهول، ١٩٩٤: ١٣٠)

وأما دراسة أنجل (Angell, 1954) ودراسة (يوسف، ١٩٩٠) ودراسة (كاظم ، ١٩٩٠) ودراسة (محمد ، ٢٠٠٩) فقد توصلت إلى تفوق الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي وأما دراسة كرسنتين (Christian, 1982) ودراسة (عجاوي وأبو الهول ، ١٩٩٤) ودراسة (محمد ، ٢٠٠٩) فتوصلت إلى تفوق الأطفال الملتحقين عن غير الملتحقين في الانجاز الأكاديمي (الزيبيدي ، ٢٠٠١: ٤٢ . ٤٤) (محمد ، ٢٠٠٩: ١٢١) وتوصلت

دراسة ( الزعبي، ١٩٨٦) إلى تفوق الأطفال الملتحقين عن غير الملتحقين في اختبارات الذكاء ( الذهبي، ٢٠٠٥: ٣) ، وتوصلت دراسة (الخفاف، ٢٠٠٩) إلى وجود نمو متقدم في الذكاء العاطفي لدى أطفال الصف التمهيدي في رياض الأطفال. ( الخفاف ، ٢٠٠٩ : ٢٢١ )

وعليه فان رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن يتم وفق الأسس العلمية التربوية فمن الخطورة عدم إعطائها الاهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية و التلقائية في التعلم ،لذلك اهتم المربون بضرورة العمل على تنمية إمكاناته العقلية والمعرفية منذ مراحل العمر المبكرة(مردان وآخرون، ٢٠٠٤: ١٣٨).

وتتضمن رياض الأطفال برسالة هامة تتطوي على تربية الطفل تربية تستمد مقوماتها من الظروف الموضوعية للمجتمع وأهدافه، وتعتمد على أسس ومعايير النمو للطفل من المراحل الأولى لحياته، لذلك لم تعد المدرسة مهمتها تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات فقط بل تعدى ذلك إلى تنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة، ويمتاز أطفال الروضة بحب الاستطلاع والتعلم، فنرى إن الغالبية العظمى منهم يرغبون في لمس الأشياء التي توضع بين أيديهم ويتفحصوا طبيعتها والاستماع إلى ما يمكن أن تحدثه من أصوات، وأن هذه الممارسات تمكنه من اكتشاف بيئته والتعرف إلى مكوناتها واكتشاف ذاته وتجعله يشعر بالثقة والاعتماد على النفس، وبذلك يكون دور الكبار والمحيطين بالطفل هو تشجعه على اختيار مكونات بيئته الخاصة وتحت إشرافهم.(بهادر ، ٢٠٠٣: ٢٠-٢١)

لهذا تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة حيث يمكن من خلالها الكشف عن القدرات الخلاقة للأطفال ورعاية نموهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة، بل إثارة القدرات والإسراع بها في أحيان أخرى (محمد، ١٩٩٩: ٧ . ٨) ، لان الطفل في هذه المرحلة يتجه إلى تكوين شخصية مميزة ، حيث النزعة إلى الاستقلالية

والاعتماد على النفس). (سليم ، ٢٠٠٢ : ٧) فهو يحتاج إلى جو اجتماعي حسن التنظيم ومصادر غنية بالخبرة الحسنة التصميم ولما كانت هذه المصادر غير متوافرة في محيط العائلة كان من الضروري توفير البيئة النموذجية وهي الروضة ( حسن ، ٢٠٠١ : ١٣) . فالروضة هي البيئة الفاصلة بين البيت والمدرسة، إذ يتعرض فيها الطفل على أيدي مربيات محترفات إلى عمليات تربية تسهم في إنضاج شخصية الطفل الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية وتجعله في وضع نفسي واجتماعي جديد يمكنه من استقبال مرحلة التعلم في السنوات اللاحقة. (الخفاف، ٢٠٠٦ : ٧٦)

لذ فإن الاهتمام بالطفولة يدعونا إلى الاهتمام بخصائص ومميزات المرحلة التي يمر بها ومن أهم الخصائص والمميزات لمرحلة الطفولة هو النمو الاجتماعي (الريماوي، ٢٠٠٣ : ٢٢٥)،

وبعد الوعي البيئي احد مجالاته الهامة، والمراد بالوعي البيئي هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة وإدراك علاقة الإنسان بالبيئة، وما ينتج عن هذه العلاقة من مشكلات بيئية يستطيع من خلال الوعي البيئي أن يمنع حدوثها في الحاضر والمستقبل. (مهدي، ٢٠٠٩ : ١٠)

فالتوعية البيئية يجب أن يتلقاها الطفل منذ نعومة أظفاره ليتشبع بحب البيئة وجمالها والعناية بها من خلال تلقينه السلوكيات البيئية السليمة وتعليمه أن كل عمل حسن يقوم به للبيئة هو حفاظ على صحته وصحة أسرته وصحة العالم بأسره، باعتبار أن مرحلة الطفولة من المراحل العمرية المهمة التي يتم فيها إعداد القوى البشرية المستقبلية. (عطية، ١٩٩٣، ص ١٤٧ - ١٤٨)

وبما إن الإنسان هو الكائن المؤثر في الكيان البيئي وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الكيان، فعلى نوعية نشاطه وعلاقته بالكيان البيئي يتوقف حسن استغلاله للبيئة مع

المحافظة عليها. كما تتمثل علاقته بالكيان البيئي بمدى قدرته على تطويعه وتطويره لما فيه مصلحته، آخذاً بعين الاعتبار عوامل الثقافة والتربية وغيرها. فالإنسان طالما هو العنصر الأساسي في التلوث البيئي الحاصل على سطح الأرض، يمكن له أن يكون أيضاً عنصراً أساسياً وفاعلاً في حماية هذه البيئة وتنميتها على وجه الأرض. ومن هنا تبرز أهمية البحث بان الدراسة الحالية تعد خطوة على طريق البحث العلمي للاهتمام بواقع الوعي البيئي، فما يستطيع الطفل أن يفعله اليوم بمساعدة الآخرين فإنه سيكون قادراً على فعله مستقبلاً، إذا ما وجد الاهتمام المناسب الذي يأخذ بيده لامتلاك القدر المناسب من مكونات الوعي البيئي الذي يمكنه من تطوير علاقات اجتماعية بناءة والعيش بسلام مع الآخرين، وبما إن البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، ويستمد منها مقومات حياته، وبقدر ما يعمل الإنسان على استغلال مصادرها استغلالاً راشداً فإنه يستطيع المحافظة على معيشته، وإشباع حاجاته وتطوير أساليب حياته، ومع استمرار تفاعل الإنسان مع بيئته يحدث في البيئة تأثيرات سلبية، وتصبح البيئة معرضة للانتهاك من قبل الإنسان وسلوكه غير السوي، ومن خلال التربية البيئية يتعرف الطفل على مكونات البيئة، ويستشعر أثرها في حياته وأثر أعماله فيها، كما يدرك أثر السلوك البيئي السوي في تطوير علاقة الإنسان ببيئته وبذلك يستطيع تطبيق ما تعلمه في المدرسة عن البيئة في حياته اليومية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال إعداد برامج تربوية على كافة المستويات التعليمية نحو تنمية القيم والمفاهيم والاتجاهات البيئية لما لذلك من أهمية في ترسيخ الوعي الكامل للاهتمام بالبيئة وبناء السلوكيات البناءة تجاهها، التي تعزز دوره في التعامل الإيجابي مع البيئة.

لذا فإن الاهتمام بأطفال اليوم هو اهتمام بحاضر العلاقات الاجتماعية التي ينعكس تأثيرها على الواقع المستقبلي لهم كأفراد، لذا فإن أهمية الدراسة الحالية تتبع

من أهمية الوعي البيئي في حياة الطفل وتأثيره على النمو الاجتماعي وبناء الشخصية في حياته المستقبلية، لأن طفل اليوم هو رجل الغد، وعليه يتوقف نهوض الأمة أو تأخرها، ومن ثم فإن واجبنا هو الاهتمام بالأطفال وبالمؤسسات التعليمية وتزويدهم بقدر من المعلومات بالسلوكيات البيئية الايجابية والقيم السليمة التي تمكنهم من حمل رسالتهم في المستقبل.

فالوعي البيئي هو نتيجة طبيعية للتربية البيئية السليمة، فعن طريقها يكون الإدراك القائم على الإحساس، والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها وهذا يتكون من خلال احتكاك الطفل بالمعارف، والمعلومات التي تكون لديه المهارات اللازمة للمعيشة في البيئة، في إطار سلوكيات ايجابية تنظم له علاقته بالبيئة ومكوناتها (البكانوشي، 1999: 142).

وإذا صح تعريف الإنسان بأنه ابن بيئته، صح أيضا تعريفه بأنه ابن وسائل أعلامه، فوسائل الإعلام الحديثة ولاسيما في شكلها السمعي، البصري باتت هي التي تشكل اليوم بيئة الإنسان الفعلية ومن هنا تنبع أهمية التثقيف البيئي والعناية بالبيئة لذلك يجب أن نوجه هذه الثقافة عبر مقالات إعلامية وتعليمية هادفة ابتداء من قاعدة الهرم المجتمعي إلى قمته تدريجياً. فالبيئة لوحة فنية رائعة.. ومن يتعامل معها على أنها كذلك فيراعي نظافتها.. وجمالها وروائحها وألوانها وظلالها.. هو فنان حتى ولو لم يدرس الفن.

فوسائل الاتصال الجماهيري بدءاً بالصحيفة والمجلة المصورة، وانتهاءً بالإذاعة المسموعة والمرئية باتت هي الأداة الرئيسية لتشكيل وعي الإنسان المعاصر استناداً إلى ما تقدم، ترى الباحثتان إن ظهور وسائل الاتصال الجماهيري المتمثلة في الإذاعة والتلفاز والسينما والإعلان أتاحت إنتاج الكلمات والصور والرسوم والأصوات وغيرها من العناصر بالجملة، وإرسالها إلى جمهور واسع في

وقت واحد أو في أوقات متقاربة .

فالأطفال يستقبلون وسائل الاتصال وهم يعرفون أنهم لا يواجهون الحياة نفسها ، بل يواجهون ما يمثلها في قوالب فنية حتى لو كانت هذه الوسائل تنقل وقائع وحالات بنفس مواصفاتها لكن الأطفال أكثر إحساسا من غيرهم بالملل ولكنهم يرتضون أن تضاف عناصر جديدة في عملية الاتصال لتجعل من هذه الوسائل عملية ممتعة ولذيذة . ومن كل ذلك يمكن أن نلخص أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي:

- أهمية الوعي البيئي بوصفه هدفا رئيسا من أهداف وزارة التربية في مرحلة رياض الأطفال لما له من تأثير على سلوك الطفل في حياته المستقبلية.
- تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، وان العمل مع الأطفال في هذه المرحلة له خصائصه ومميزاته وهو بحد ذاته يحتاج إلى دراسة.
- تأمل الباحثان أن تفتح الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول الوعي البيئي أو سمات أخرى لدى عينات أخرى من الأطفال.
- تأمل الباحثان أن تكون نتائج الدراسة مرجعا يفيد الباحثين والمختصين في وزارة التربية وللآباء والأمهات بما يقدمه من أداة لقياس الوعي البيئي وبرنامج لتنميته ،ليكونا خطوة أولى لتسهيل عمل الباحثين في إجراء دراسات لاحقة في هذا المجال في المؤسسات التعليمية.

### هدف البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، و لتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يستخدم فيها برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في الاختبار القبلي و البعدي لمقياس الوعي البيئي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي البيئي بعد استخدام البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري.

### حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الأطفال في الصف التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية التابعة

لمديرية تربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

### تحديد المصطلحات

ستعرض الباحثان بعض التعريفات لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي برنامج و الاتصال و الاتصال الجماهيري و الوعي والبيئة والوعي البيئي وتنمية رياض الأطفال، وكما يلي:

١- برنامج Program وعرفه كل من:

- موراي Murray,1970:

مجموعة أو سلسلة من النشاطات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين

(Osipow,1970:3).

- Good ١٩٧٣

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين وتسهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم وحل مشكلاتهم وتحسين أداءهم في عملهم (Good,1973:297).

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

- هندام وجابر ١٩٧٨

نشاط يستهدف تغيير أداء الأفراد على نحو ما، فيضيف لهم المعرفة ويمكنهم من أن يؤدوا مهارات لم يكونوا قادرين على أداءها بدونها (هندام وجابر، ١٩٧٨: ١٢١).

- السعدي ١٩٨٢

خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تهدف إلى تزويد الطلاب بخبرات واسعة يمكن أن ينتفعوا منها في موضوعات أخرى في المنهج (السعدي، ١٩٨٢: ١٩).

- مبارك ١٩٨٩

مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين (مبارك، ١٩٨٩: ٥٣).

- جعفر ١٩٩٢

العملية التي نحدد فيها المواقف والعوامل البيئية التي تجعل المتعلم يتفاعل بطريقة ما مع هذه المواقف والمتغيرات بما يؤدي إلى إحداث التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلم (جعفر، ١٩٩٢: ٣٥).

- اليونسكو ١٩٩٣

النشاط المنظم المخطط الذي يقدم إلى المتدربين لتحسين وتطوير المستوى المهاري والمعرفي لديهم (اليونسكو، ١٩٩٣: ١٦).

- حسن ٢٠٠٠

مخطط منظم لمجموعة الموضوعات والنشاطات والفعاليات التي تهدف إلى إكساب المعرفة وتطوير المهارات في مدة زمنية معينة (حسن، ٢٠٠٠: ١٦).

- العناني ٢٠٠١:

مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات التي يقوم بها الطفل تحت توجيه

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

وإشراف المعلمة التي تعمل بدورها على تزويده بالخبرات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات وتحقيق النمو السوي (العناني، ٢٠٠١: ١٤).

- العبيدي ٢٠٠١

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها يتضمن بناء أو تطوير موقف سلوكي في ضوء أهداف البرنامج ومعطياته ويرمي إلى تطوير أداء المتدربين وإكسابهم مجموعة من التقنيات بهدف تقويم أدائهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة (العبيدي، ٢٠٠١: ٢٩).

- اللقاني والجمل ٢٠٠٣

المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عمليتي التعليم والتعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم، ويتضمن الإجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال فترة زمنية معينة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيبيا يتناسب مع خصائص نموهم وحاجاتهم (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٧٤).

- شحاته والنجار ٢٠٠٣

مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية معينة وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود علي المتعلم بالتحسن (شحاته والنجار، ٢٠٠٤: ٧٤).

- الخفاف ٢٠٠٦

الخبرات المنظمة التي يكتسبها الفرد ويؤديها بإتقان مع تحديد معايير تشير إلى هذا الإتقان (الخفاف، ٢٠٠٦: ٨٠).

٢-الاتصال Communication وعرفه كل من:

-جون ديوي

بانه عملية مشاركة في الخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل  
الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

الأفراد (كشك، ١٩٨٥: ٧).

- جرينر Gerbner

بأنه العملية التي يتم بها التفاعل بين المرسل والمستقبل للرسالة ضمن سياقات  
اجتماعية (منصور، ١٩٨٠: ١٠٧).

- كومانا kumana

هو محاولة خلق جو من الألفة والاتفاق مع الناس وذلك بالاشتراك مع الآخرين  
في المعلومات والأفكار والاتجاهات (الجميل، ١٩٨٥: ٧).

- فلاته ١٩٨٨

بأنه أسلوب يساهم في المشاركة بالأفكار والمشاعر في حالة تبادلية متزنة  
(فلاته، ١٩٨٨: ٤٤-٤٥).

- الطوبجي ١٩٨٨

انه العملية أو الطريقة التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى  
يصبح مشاعا بينهما ويؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر  
(الطوبجي، ١٩٨٨: ٢٥).

- يونس ١٩٩٥

وسيلة الإنسان الأساسية للحياة على هذه الأرض ولخلافة الله سبحانه وتعالى  
فيها (يونس، ١٩٩٥: ٤)

- ميري Merri

هو أي سلوك يبدأ من الفرد الذي يرسل المعلومات ويترتب عليه نقل المعلومة  
للأفراد أو الآخرين أي المستقبلين لهذه المعلومات مما يؤدي إلى استجابتهم للطريقة  
أو السلوك الذي يريده (الحديثي، ١٩٩٧: ١٠).

- الحديثي ١٩٩٧

إن الاتصال عملية تفاعلية يتم فيها تبادل الأفكار والمشاعر والأحاسيس بين

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل  
الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

الأفراد ضمن سياقات اجتماعية معينة من خلال قنوات لفظية أو غير لفظية  
(الحديثي، ١٩٩٧: ١٠).

### ٣-الاتصال الجماهيري

هي الوسائل التي تتميز بقدرتها على توصيل الرسالة إلى جماهير كبيرة في أكثر  
من حيز جغرافي ، وتشمل بصورة أساسية الراديو والتلفاز والصحافة والانترنت.

٤-- تنمية Development وعرفها كل من:

- محي الدين ١٩٧٨

هي تعبير جوهري لأنماط الحياة التقليدية، تناول تغير الاتجاهات نحو القيم  
الموروثة وإتباع أهداف ووسائل جديدة (محي الدين، ١٩٧٨: ١٧).

- السالم ومرعي ١٩٨٠

هي التطوير والنمو والتغيير(السالم ومرعي، ١٩٨٠: ٩١).

- شحاتة وآخرون ٢٠٠٣:

هي رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية/ تعليمية مختلفة وتتحدد  
التمتية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم  
على برنامج محدد (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣: ١٥٧).

- السيد ٢٠٠٥

هي تطوير وتحسين أداء الفرد وتمكينه من إتقان جميع المهارات بصورة  
منتظمة(السيد، ٢٠٠٥: ١٨٧).

- قاموس هايبر 2009 Hyper Dictionary:

هي عملية التطوير التدريجية للوصول لمرحلة متقدمة أو ناضجة (Hyber  
(2009, net).

٥ - الوعي Consciousness.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل  
الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

- الوعي في اللغة هو الفهم وسلامة الإدراك (مذكور: ١٩٧٥:٦٤٥).
- الوعي اصطلاحاً هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به (مذكور: ١٩٧٥:٦٤٥)

## ٦- البيئة Environment

البيئة لغة - البيئة لغة من باء إلى الشيء يبيء بمعنى رجع إليه فأطلق على المنزل الذي ينزل به الإنسان فبيئة القوم هي موضع القوم هي موضع نزولهم من واد أو أسفل جبل ثم أصبح اللفظ يشمل كل ما له علاقة بممارسة نشاط الإنسان (بن حفيظ وآخرون: ١٨،٢٠٠٥)

البيئة اصطلاحاً وعرفها كل من:

- مؤتمر ستوكهولم ١٩٧٢

هي كل شيء يحيط بالإنسان (بن حفيظ وآخرون: ١٨،٢٠٠٥).

- كمونه ١٩٨١

هي مجموعة العوامل الطبيعية المستحدثة التي يعيش فيها الإنسان وتترك أثراً في صحته ومعاشه وإنتاجه (كمونه: ١٩٨١،٩).

- دلاشة ١٩٨٢

هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان ويؤثر ويتأثر فيه (دلاشة، ١٩٨٢: ٢١).

- الحنفي ١٩٩٥

هي مجموعة الظروف المحيطة بالفرد والتي يمكن أن تكون ذات أثر في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه (الحنفي: ١٩٩٥، ١٤٠٠).

- علاونة ٢٠٠١

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل  
الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان بما فيه من عناصر أساسية ضرورية لبقائه  
مثل الماء والهواء والتربة وتفاعل الإنسان معها وتأثيرها عليه (علونة، ٢٠٠١: ١٧) .  
- صالح ٢٠٠٦

هي إجمالي الأشياء التي تحيط بنا و تؤثر على وجود الكائنات الحية على  
سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم  
(صالح: ٢٠٠٦، ١٣).

٧-- الوعي البيئي **Environmental Consciousness** وعرفه كل من:

- البيلوي ١٩٨١

هو مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب فهم أساسي للبيئة الكلية  
والمشكلات المرتبطة بها ولدور الإنسان ومسؤوليته الخطيرة فيها  
(البيلوي، ١٩٨١: ١٧٩).

- عبد الحميد ٢٠٠٠

هو إرشاد التلاميذ نحو أهمية الحفاظ على البيئة في مراحل العمر المبكرة حتى  
يكتسبون السلوكيات الصحيحة في التعامل معها (عبد الحميد، ٢٠٠٠، ٣٧٧).

- كرابيديان ٢٠٠٥

هو كل النشاطات العقلية التي تعمل على زيادة الإدراك والشعور والإحساس  
بالمشاكل والقضايا البيئية كافة ( كرابيديان، ٢٠٠٥: ١٧).

- أبو عراد ٢٠٠٥

هو المعرفة وإدراك تأثير البيئة على ما فيها من كائنات ومكونات وتأثير هذه  
الكائنات والمكونات على البيئة نفسها (أبو عراد، ٢٠٠٥: ٩١).

- المغيصيب ٢٠٠٨

هو تنمية معلومات وتكوين اتجاهات ايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو  
البيئة ، وتتمثل درجة الوعي البيئي في متوسط الدرجات التي حصل عليها التلاميذ

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

في كل من اختبار المعلومات البيئية ومقياس الاتجاهات البيئية (المغصيب، ٢٠٠٨: ١٢).

## الخفاف ٢٠٠٩

هو إدراك الطفل لدوره في حماية البيئة وتحسينها. (الخفاف، ٢٠٠٩: ١٥٩) وان الباحثين سوف تتبنيا هذا التعريف لأنه انسب لمتطلبات البحث الحالي. **التعريف الإجرائي للوعي البيئي** يحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل/الطفلة على مقياس الوعي البيئي المعد لأغراض هذا البحث.

٨- رياض الأطفال **Kindergarten** وعرفها كل من:

**1987 Hornby -**

هي مدرسة للأطفال الصغار قبل تعليمهم الرسمي (Horuby, 1987:466).

**١٩٩٠ - وزارة التربية**

هي مؤسسة تربية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (٤-٦) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية و الوطنية (وزارة التربية، ١٩٩٠: ٢٨)، وان الباحثين سوف تتبنيا تعريف وزارة التربية ١٩٩٠ لأنه أنسب لمتطلبات البحث الحالي.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أولاً- الوعي البيئي

مع زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على البيئة وعناصرها خلال نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين على المستوى الإقليمي وعبر وطننا العربي وفي العالم بشكل عام، ازدادت الحاجة إلى إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافيتان بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة، وفهم العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الإنسان وبيئته، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة،

والتعرف على المشاكل والإشكاليات البيئية، والتدريب على حلها ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية أو ذات الصلة قبل وقوعها وما يترتب عليها من أزمات اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية في بعض الأحيان، فالوعي البيئي هذا يجب أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الحكومية والخاصة في مجتمعاتنا العربية، ليصبح الفرد العربي متخذ القرار البيئي واعياً بمتطلبات الفترة القادمة ومدركاً لاحتياجاتها. والوعي البيئي يتكون من ثلاث حلقات منفصلة و متداخلة في آن واحد وهي :

- **التربية والتعليم البيئي:** ويبدأ بالتعليم من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي بشرط أساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي.

- **الثقافة البيئية:** وتبدأ من توفير مصادر المعلومات كالكتب والنشرات وإشراك المتقنين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة عن الحوادث والنوازل والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي.

- **الأعلام البيئي:** هو أحد أهم دعائم التوعية البيئية، وهو أداة إذا أحسن استثمارها كان لها مردود ايجابي للوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية. ويعمل الأعلام البيئي في تفسير وفهم وأدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قنوات معينة تجاه البيئة وقضاياها. (قادر، ٢٠٠٩: ٢٩)

ومن هنا نلاحظ إن البيئة الجيدة وصون مواردها قضية تعني الجميع، كنتيجة لتفاهم تأثير الإنسان في بيئته ، ووسط الاهتمام العالمي بالتربية البيئية لابد أن نبدأ بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال وتعويدهم على الممارسات السلوكية السلمية منذ

نعومة أظفارهم حتى يصبح سلوكهم البيئي عادة وطبيعة وأسلوب عمل، لأن تفهم عناصر البيئة وظواهرها بأسلوب علمي يبعد الطفل عن الخرافات والأساطير المختلفة وينمي لديه التفكير والاتجاهات العلمية لمواجهة المشكلات لذلك فلا بد من تكوين سلوك بيئي للطفل على شكل خبرات اجتماعية يمارسها في حياته اليومية . ومن أسباب ظهور الوعي البيئي ما يلي:

- إحساس الإنسان ببداية نفاذ مصادر معيشتة.
- تنوع حاجات الإنسان بشكل مضطرب وتراكمي لعناصر البيئة المختلفة .
- استغلال مضطرب وتراكمي لعناصر البيئة المختلفة.
- بروز مشاكل بيئية نتيجة لما سبق ذكره (عابد، 2004) ولهذه الأسباب وغيرها وكرد فعل طبيعي للإنسان الذي بات يواجه المشاكل كان لابد من أن يتطور وعي الإنسان البيئي ليكون بمستوى المشاكل المطروحة ليتمكن من مواجهتها فلا بد من أن يشتمل الوعي البيئي الجوانب الآتية :
- ١- **حماية الإنسان** - إن رعاية الإنسان وحمايته تشمل حتى قبل مولده من حيث اختيار الزوجة والزوج والبعد عن البيئات المنحرفة أو الملوثة .
- ٢- **حماية الجيران** - لا تكتمل رعاية الإنسان من غير حماية لجيرانه الذين يتعاونون معه ويتفاعل معهم من جهة ويؤثرون على أسرته وأولاده من جهة أخرى.
- ٣- **حماية الأرض** - إن حماية الأرض أمر مهم لأنها المورد الطبيعي والأساسي الذي يختزن الإمكانات التي تقام عليها الحياة .
- ٤- **حماية الزرع** - إن الزرع وجد لخدمة الإنسان والجيران والحيوان ولكي تكتمل قوة المجتمع ويزداد استقراره في الحاضر والمستقبل فلا بد من إنتاج زراعي يضمن الحياة واستمرارها .
- ٥- **حماية الحيوان** - تتمثل بتحريم حبسه أو المكوث على ظهره طويلا وتعريضه

للضعف والهزال والجوع.

٦- **حماية المنشآت والمرافق** - يتمثل بحماية ممتلكات الآخرين وعدم الأضرار بها  
حماية للبيئة ولمواردها الطبيعية والبشرية . (عبد اللطيف وآخرون، ١٩٨٧، ٩٣٣، -  
(٩٤٩

### دور الأطفال في حماية البيئة

يمكن للأطفال أن يؤدي دورا فعالا في حماية البيئة التي يعيشون فيها وتحسنها  
عندما يدركون أدوارهم ويشعرون بواجبهم اتجاه البيئة التي يتعاملون معها (منزل -  
مدرسة -حي - حديقة - بستان - غابة) وتكون مشاركتهم في النشاطات المتنوعة  
الصفية واللاصفية بدافع ذاتي وطوعي يحثه في ذلك حبه لبيئته ومعرفته بأهمية  
عناصرها بالنسبة إليه، إن إدراك حقيقة المشكلات البيئية والتأثيرات المترتبة عليها  
تفتح الوعي البيئي للأطفال (الزهوري، ٢٠٠٢: ١)، ومن النشاطات التي يبرز فيها  
الوعي البيئي للأطفال بما يتلاءم مع عمرهم وقدراتهم هي:

#### أ- النظافة

- قيام الطفل بنظافة جسمه وملابسه وحاجاته والمحافظة عليها.
- الاهتمام بنظافة البيت والمدرسة والأماكن العامة .
- وضع القمامة والأوساخ في المكان المحدد لها.
- المحافظة على نظافة مصادر المياه.
- المشاركة في لجان النظافة التي تقام على مستوى الصف والمدرسة.
- المشاركة في الحملات الإعلامية المدرسية من خلال منابر الإبداع ومجلات  
الحائط والإذاعة والمعارض.

#### ب- التشجير

- قيام الأطفال بزراعة الأشجار والنباتات والورود الموجودة في حديقة البيت

والمدرسة وسقايتها.

- التعرف على أنواع الأشجار وكيفية العناية بها .
- المساهمة في أعياد البيئة كعيد الشجرة .
- المشاركة في المسابقات بين الفصول والمدارس ومناير الإبداع المتعلقة بالبيئة .

### ج- حماية ثروات البيئة من التلوث

- المحافظة على أشجار الغابات وعدم إشعال الحرائق فيها.
- الابتعاد عن اللعب بالمفرقات في المناسبات.

### د- استعمال المياه النظيفة

- استعمال الصابون في غسل الأيدي.
- المشاركة في توزيع النشرات والملصقات التي توضح أخطار التلوث (الزهوري، ٢٠٠٢: ١) ، وعلى الرغم من أن البيئة بما فيها من موارد متنوعة كانت في حالة توازنٍ طبيعي يُمكنها من الوفاء بمطالب الإنسان، وإمداده باحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الحية الأخرى ، إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يُحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد أخلَّ كثيراً بتوازن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لها أثر واضح في تدهور البيئة ، والعمل على تدميرها ولاسيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية، ولا تمنعها الحدود السياسية، إذ إنها تنتشر في كل مكان وتصل إلى كل البقاع ، الأمر الذي يفرض علينا جميعاً ضرورة الحد من هذه المشكلات ، ومنع حدوث مشكلات جديدة تحقيقاً لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها، حيث تُشير المؤتمرات الدولية التي عُنت بالبيئة ومُشكلاتها إلى أن الإنسان بتصرفاته غير المسؤولة، وسلوكياته الخاطئة يُعد المسؤول الأول عن هذه المشكلات، وعليه يتوقف

حليها، عن طريق تفهم مدى خطورتها، والعمل الجاد لنشر الوعي البيئي بين مختلف أفراد المجتمع وفئاته، لأن ذلك هو الحل الوحيد الكفيل بتحقيق التوافق والانسجام والتوازن المطلوب بين الإنسان والبيئة، لذلك أن الوعي البيئي مطلبٌ مهمٌ وضروريٌّ على جميع المستويات ، وعلى الرغم من وضوح ذلك للمسؤولين عن البيئة ؛ إلا أنه غائبٌ عن أذهان الكثير من أبناء المجتمع الذين لأبد من تعريفهم به وتربيتهم عليه، أما كيفية تحقيق الوعي البيئي فليس بالأمر السهل ، ولكنه في الوقت نفسه ليس أمراً مستحيلاً ، حيث يمكن تحقيق الوعي البيئي عند الإنسان متى ما تم مراعاة ما يلي:

أولاً- التركيز على تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان- إذ إن هذا الجانب يؤكد على ضرورة تعامل الإنسان مع البيئة من منطلقٍ إيماني خالص يُربي الإنسان على أهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها

ثانياً- غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس ، والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من كائناتٍ ومكونات . وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي والجماعي للتعرف على كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة ، وعدم تعريضها لأي خطر يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياتها.

ثالثاً - العناية بتوفير المعلومات البيئية الصحيحة ، والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرق والوسائل التربوية ، والتعليمية ، والإعلامية ، والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع ، حتى تكون في متناول الجميع بشكلٍ مبسطٍ ، وصورةٍ سهلةٍ وميسرة.

رابعاً - إخضاع جميع العلوم والمعارف ذات العلاقة بالنظام البيئي لتعاليم وتوجيهات الدين الإسلامي الحنيف، فالتربية الإسلامية الصحيحة حتى يكون استخدامها إيجابياً و نافعاً و مُتفقاً مع الصالح العام .(أبو عراد، ٢٠١٠: ٤)

## ثانياً - وسائل الاتصال الجماهيري

تؤثر وسائل الاتصال الجماهيري تأثيراً مباشراً في حياة الإنسان عموماً والأطفال خصوصاً علماً أن عالم الأطفال يتسم بالبساطة إلا أن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية الطفل وتوجيه إدراكه والتكيف مع البيئة والمحيط لاشك أن الوعي البيئي يجب أن يبدأ منذ نشأة الطفل من خلال حاجاته الغريزية أولاً حيث يتم مستقبلاً تنظيم علاقاته بالبيئة، و يسعى الآباء إلى تعليم الطفل في سن معينة الاعتماد على النفس في تناول الطعام والشراب والمحافظة على نظام الأكل والتقيد بشروط النظافة ومن هنا فإن الأطفال في أعمار صغيرة نجدهم لا يحبذون الإصغاء إلى الكلام والنصائح. ولكنهم يستمتعون بالنظر إلى المجالات المصورة والملونة والأغاني التي لها معنى مفيد. لذلك نؤكد أن وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والكتب والقصص والمجلات يمكن أن تساهم في زيادة الوعي البيئي لدى الطفل ولا سيما موضوع النظافة والتغذية وعدم رمي القمامة في غير أماكنها المخصصة . (احدادن، ٢٠٠٢: ٤٣) كما يمكن أن يتم توظيف الإعلانات والصور والأفلام والقصص والمسلسلات لتزرع من خلالها العادات والأفكار الحسنة وتعليم الطفل الابتعاد عن الأفكار والعادات السيئة كذلك يمكن أن تلعب الأغاني دوراً أساسياً في إكساب المعرفة بالتوعية البيئية . (الشريف، ٢٠٠٤: ٧٧)، ومن وسائل الاتصال الجماهيري، ما يأتي:

### أولاً - التلفزيون

يعد التلفزيون واحداً من وسائل الاتصال الجماهيري، لما يتمتع به من خصائص توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات بوساطة الصورة المقترنة بالصوت وبألوانها الطبيعية التي تقربها من مدارك الأطفال، وتجعل منهم قريبين جداً من الاتصال الشخصي المباشر (الحديدي، ١٩٨٦: ٢٦)، وينقل المشاهد إلى عالم من

المتعة من دون الحاجة إلى أية استعدادات خاصة أو مواعيد محددة كما هو الحال في السينما والمسرح ومن ميزاته قدرته على جذب الانتباه، وهذا شيء يتصل بتركيبية الجهاز، فهو يسيطر على العينين والأذنين معا، ويركز انتباه المشاهد على الحركة في مساحة صغيرة من الشاشة، ويضاف إلى ما سبق اكتساب التلفزيون الصدق لاعتماده على الصورة التي تجعل المشاهد أكثر استعدادا لتصديق ما يراه على الشاشة التي عن طريقها يمكن استخدام أساليب متعددة لتقديم المضمون وعرض الرسائل الإعلامية (الحصناوي، ٢٠٠٥: ٥)، وقد أضافت التطورات التكنولوجية إرسال واستقبالاً على هذه الوسيلة الاتصالية قدرات كبيرة في مجال نقل المعلومات وترويجها بين الأفراد والجماعات (تمار، ٢٠٠٦: ٣٨)، ولبرامج التلفزيون تأثيرها المباشر في حياة الطفل وبخاصة اتجاهاته وقيمه وسلوكياته، كما إنها تنقل التراث إليه وتسليه وترفه عنه، وقد قفز التلفزيون إلى مرتبة المؤثر الأول في حياة الأطفال الثقافية والاجتماعية حيث بدأت قدرة هذا الجهاز على الاستحواذ على عقول وخيال الأطفال تتعاضد بوتيرة عالية لها اثر مهم في تنشئة الأطفال (عدوان، ١٩٨٦: ١٨). وثمة من يعتقد إن التلفزيون أصبح منافسا شديدا للأسرة، وربما يتغلب في بعض الأحيان عليهما (العمران، ٢٠٠٢: ٥٣).

وقد أظهرت دراسة لبييرت وبارون إن التلفزيون ينمي في الأطفال اعتبار الذات، والاستقلال، وتعليم العلاقات الاجتماعية، ويزيد من تقبل الأطفال لذواتهم وثقتهم بأنفسهم مما يؤدي إلى تحسين مستواهم الدراسي وتعاملهم مع الآخرين. (الساعدي، ٢٠٠١: ١٠)

وأظهرت نتائج دراسة خصور ١٩٩٩ إن الأطفال الذين يشاهدون برنامجا مشجعا للعلاقات الاجتماعية الايجابية اظهروا سلوكيات ايجابية نحو الآخرين مثل التعاون والمساعدة. (الساعدي، ٢٠٠١: ١٤)

## أهمية التلفزيون في التعليم

يكاد يجمع الباحثون اليوم على أهمية الدور التربوي والاجتماعي الذي يؤديه التلفزيون في حياة الأطفال (عوض، ١٩٩٥: ٤٧)، ويمكن إيجاز أهمية التلفزيون بما يأتي:

- يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع بما يمثله من مادة مصورة بألوان طبيعية وصوت حقيقي .
- تعدد إمكاناته من مناقشة ، وحوار ، وتمثيل، وتعليق علمي .
- تجاوز البعدين المكاني والزمني ، إذ يمكن أن يصور قصصاً من التراث، وينقل الصورة الحية عن التعليم في اليابان على سبيل المثال.
- عند إنتاج العمل التلفزيوني التعليمي يمكن حشد أفضل الكفاءات في المادة التعليمية، والإخراج والتصوير.
- التغلب على نقص المواد والكفايات الفنية من معلمين ومواد تعليمية ومختبرات.
- التحكم في وقت البث .
- التشويق المبني على الإثارة وإعادة اللقطات والإخراج الفني .
- قدرته على توظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات في البرنامج الواحد. (السعود، ٢٠٠٩: ٢٤٨)

## الآثار السلبية للتلفزيون

أن مشاهدة التلفاز ممارسة يومية تشغل فراغ الصغار والكبار فهو وسيلة يكتسبون عبرها المعلومات والثقافات فالإنسان يميل بشكل واضح إلى الأشياء التي تتفق مع آرائه ومعتقداته واتجاهاته. لذا فإن آراء الطفل وأفكاره وتربيته هي التي تعمل قبل مشاهدة برامج التلفاز ومن خلال تربيته تتحدد طريقة تجاوبه معها سواء أكانت

حسنة أم سيئة، وإذا كان الطفل في بيئة منزلية لا تخلو من الأخطاء السلوكية فإن وسائل الإعلام ومنها التلفاز هي لا يمكن إعفاءها من المسؤولية.فالتلفاز له الأثر الأكبر على تصورات وسلوكيات الأطفال بسبب عدم تكون معايير القبول والرفض لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم. وهناك آثار سلبية عديدة للتلفزيون يمكن إيجاز أهم ما توصلت إليه نتائج الأبحاث والدراسات، وكما يلي:

أ- **الجانب البدني والعقلي** - فهي تتسبب في تأخر الطفل في النوم والجلوس أمام التلفاز لساعات طويلة مما يؤدي إلى اعتلال صحة الجسم وتتسبب أيضاً الخمول الذهني وتعطيل نكاه الطفل.

ب- **الجانب العقدي** - فقد اختلت الموازين عند أطفالنا بسبب ما يعرض عليهم على الشاشة فيرى الطفل رجلاً يطير في الهواء ويشق القمر بيده ليس هذا فحسب فهو يطلق أشعة من عينيه تفعل المعجزات وتدور أحداث قصص الأطفال حول المغامرات وشخصيات خرافية وهمية مثل شخصيات الحيوانات وترى الطفل قد غرق في خيالات بعيدة عن الواقع مع قصة سوبر مان مثلاً ولعل الجميع يتفق على أنها لا تتضمن معانٍ تربوية رفيعة موجهة ولا تهدف لغرس الأخلاق والقيم الصحيحة كما أنها تغفل وجود الله وذلك عندما يتحكم أبطال الفيلم في الكون من دون إله.

ت- **الجانب النفسي** - ولا ننسى دور التلفاز في زرع بذور الخوف والقلق في نفوس أطفالنا بما يعرض من أفلام مرعبة تخيف الكبير قبل الصغير كأفلام غزو الفضاء والقصص التي تدور أحداثها حول الجن والشياطين وكلها توقع الفرع والخوف في نفوسهم إلى جانب أنها لا تحمل أي قيم أو فائدة علمية وينعكس ذلك على أمن الطفل وثقته بنفسه بجعله يعيش في خوف وقلق وأحلام مزعجة.

ث- **الجانب الاجتماعي** - يقضي الأطفال حول التلفاز ساعات طويلة تؤثر على

حياتهم الاجتماعية وعلاقاتهم بالأسرة وبهذا يقل اكتساب الطفل للمعارف والخبرات من الأهل والأصدقاء كما يصرفه عن اللعب ومتعته مع أقرانه.

**ج- الجانب التربوي-** قد يجلس الطفل أمام التلفاز أوقات طويلة دون مراقبة أو توجيه وهذا له أثره السلبي على تحصيله الدراسي ومتابعة دروسه، كما أن بعض الأفلام تصور الكذب والخداع على أنها خفة ومهارة وشطارة، وبذلك فهي تنزع الحياء من قلوب أطفالنا والآداب التربوية السامية في حياتنا.(غسان، جلال، ٢٠١٠: ٣٢٢-٣٢٣)

### ثانيا- الإعلان

هو نشر المعلومات والبيانات عن الأفكار أو السلع أو الخدمات والتعريف عنها في وسائل الإعلام المختلفة (زهران، ١٩٨٤: ٣٦٩) ، والإعلان أنواع هو:

١- **الإعلان الرسمي** - هو الإعلان الذي يصدر عن الدولة وأجهزتها أو المؤسسات والهيئات في مجال من مجالات الشؤون العامة كالإعلان عن وظيفة شاغرة ، أو مناقصة أو بدء التسجيل في المدارس أو الإعلان عن مباراة رياضية.

٢- **الإعلان شبه الرسمي**- هو الإعلان الذي يصدر عن المؤسسات للحث على فعل شيء ما بطريقة مباشرة كالدعوة الي الانتساب بصفوف محو الأمية أو تقديم مساعدة لموظفي تعداد السكان أو بيان فوائد البطاقة المدنية أو إيتاء بعض الإرشادات الصحية أو الحث على الادخار وغير ذلك.

٣- **الإعلان التجاري**- هو الإعلان الذي يصدر عن التجار والشركات التجارية لترويج صنف من البضاعة أو الإعلان عن تنزيلات في الأسعار، وهدفه التأثير في الناس وإقناعهم بجودة البضاعة وميزاتها وجذبهم الي شرائها أو إقناعهم بجدوى الخدمات التي تقدمها جهات معينة كالشركات التي تصدر بطاقات شراء موثوق بها بدلا من الدفع النقدي ، أو كشركات الطيران التي تدعو الي استخدام

طائراتها في السفر وغير ذلك، وقد صار الإعلان التجاري علم يدرسه الطلاب في بعض الكليات الجامعة مثل كلية التجارة وكلية الفنون الجميلة وكلية الإعلام وهذا النوع من الإعلان يحتاج الي إمكانات إبداعية عالية ودراسات نفسية متخصصة وتقنيات تنفيذية متميزة ليحقق الأثر المطلوب .

٤- **الإعلان الشخصي** - هو الإعلان الذي يستخدمه المرء ليشركه الناس أفراحه أو أحزانه أو ليساعده في حل المشكلات ، كالإعلان عن زواج أو حفل استقبال أو فقدان عزيز أو ضياع محفظة أو تنبيه للناس الي غياب فرد أو بيع أثاث شخصي بقصد السفر وغير ذلك.(المجلس القومي للثقافة ، ١٩٨٩ : ١٣٧-١٣٨).

#### وسائل الإعلان

الإعلان هو كلام تصاحبه صورة أو لا ، تنشره الصحف والمجلات، أو تبثه الإذاعة والتلفزيون أو تعرضه دور السينما على شاشتها أو يكون في مكان بارز في الشوارع والمحلات العامة ليطلع الناس على مضمونه أو هو الوسائل التي يوجهها المعلنون إلى الجمهور لتعريفه بالسلع والخدمات التي تقدمها المنشأة مستخدمين في ذلك وسائل النشر المتاحة(المجلس القومي للثقافة ، ١٩٨٩ : ١٣٧)، وتتعدد وسائل الإعلان وأساليبه تعددا كبيرا فمن وسائل الإعلان، هي:

- الصحف .
- المحلات والكتيبات والمطويات.
- الملصقات والإعلانات الحائطية.
- الإعلانات القائمة على الحوامل في الشوارع وعلى أسطح البنيات التجارية .
- الطائرات التي ترسم في السماء كلمات وعناوين بالدخان الملون بالأبيض والمناطيد التي تكتب عليها اسم السلعة وهما تستخدمان غالباً في البلدان الأجنبية.
- الصحف الضوئية التي تكون في احد الشوارع المزدهمة ومنها الإعلانات الضوئية

المتناوبة وغير المتناوبة .

- الهدايا المجانية التي توزع على الجمهور تحمل اسم الماركة أو اسم المحل المعلن عنه.

- الرسائل التي تصل إلى عناوين الجمهور وتتضمن دعوة لزيادة المحل التجاري أو رسوما مغرية تدعو إلى شراء السلعة ولاسيما تلك التي تتصل باهتمامات المرأة كالمجوهرات وأدوات التجميل والعطور والساعات وغير ذلك .

- الإذاعات التي تسمح ببث الإعلان التجاري بين الفقرات وهنا يلعب الصوت والموسيقى دوراً كبيراً في حسن التأثير .

- دور السينما التي تعرض مجموعة من الإعلانات قبل بدء العرض وهي أما أن تكون في صورة ثابتة أو تكون أفلاماً سينمائية قصيرة كتلك التي تظهر في التلفزيون .

- التلفزيون، فالإعلانات التي تظهر منها ما يعتمد على الكلمة المرئية أو الصورة أو الصوت أو عليها جميعاً ومنها ما يعتمد على الواقع ومنها ما يسرح في خيال عجيب ومنها ما يعتمد على التصريح ومنها ما يعتمد على الإيحاء ويبقى الأسلوب.(الوحدة، ١٩٨٩ : ١٣٨)

### أهداف الإعلان

يلعب الإعلان دوراً مهماً في تكوين الوعي البيئي على مستوى جماهيري واسع باعتبار إن البيئة هي المجال العام للحياة ، ويتحقق ذلك من خلال النظر للإعلان في إطار ما يعرف بالنموذج السيكلوجي لعملية الاتصال الإعلاني التي يقوم على أن الإعلان كعملية اتصال يهدف إلى :

١. التعريف بالمعلن

٢. التأثير في اتجاهات الجمهور المستهدف .

٣. إقناع الجمهور المستهدف والوصول إلى الاستجابة المطلوبة مع الأخذ في

الاعتبار خصائص الجمهور المستهدف وقدراته وحاجاته ورغباته ودوافعه.

وبذلك يمكن أن يكون الإعلان إذا أحسن استخدامه وتوظيفه إحدى الأدوات الفعالة المستعدة في تناول موضوع البيئة من خلال كثير من الرسائل الإعلانية التي تدور حول سلع أو خدمات أو أفكار مختلفة أي انه يمكن تكوين اتجاه ايجابي نحو البيئة عن طريق :

أ- إثارة الاهتمام بموضوع البيئة مع الإعلان عن طريق السلع والخدمات المختلفة .

ب-استثارة رغبة المعلن إليه في شراء السلع واستخدام الخدمات التي توفر له بيئة نقية صحية أو تنمي لديه الهوايات البيئية مثل الإعلان عن نباتات الزينة والزهور وغيره.

ت- إقناع الجمهور المستهدف بمضمون الإعلان الذي يمكن أن يربط بين الاتجاه الايجابي نحو بيئة ومصلحة الفرد ذاته .

ث- اقتراح الاستجابة المطلوبة التي تتمثل في الإقدام على شراء أو استخدام الخدمات التي ترفع من مستوى المعيشة .(الجبور ، ٢٠١١ : ١١٧)

### فوائد الإعلان

أن للإعلان دوره الهام في تنمية الثقافة العامة بالنسبة للأطفال بما يتضمنه من قصص وأشعار ومجلات ورسوم كارتونية، لها تأثير كبير على الطفل، حيث أن الإعلان المقروء يعمل على تشجيع القدرات الابتكارية والإبداع لدى الطفل، كما أنه يشعره بالمتعة ويشغل فراغه وينمي هواياته ويرقي سلوكه ويبث فيه الأخلاق الفاضلة. ففي كثير من الأحيان تكون الكلمة المقروءة رافداً تعليمياً يزيد من وعي وثقافة الطفل بحيث تتناسب مع بيئتنا المحلية وثقافتنا العربية فهي تعمل على نشر العادات

- والسلوكيات البيئية التي تحافظ على البيئة، وللإعلان فوائد هي:
- البحث عن المعرفة ومتابعة الجديد فقد نشاهد إعلانا يتضمن معلومات من أحدث الاكتشافات أو التجارب في ميدان بعينه.
  - الحاجة إلى التأكد من جودة أو مفعول السلعة المعلن عنها فيعرض المعلن نجوما مشهورين أو أشخاصا بهيئة أطباء أو خبراء لتأكيد قيمة السلعة وفائدتها.
  - الكسل العقلي - إذ يؤثر الإعلان على تفكير المشاهد والبحث عن الأجود.
  - الرغبة في الاقتناء إذ يشغل المعلن الرغبة في التمتع بالشيء المعلن عنه ويحاول أن يوحي إليه بأن معظم الأشياء في متناول يده حتى تلك التي فقد أمله في الحصول عليها فهو يحاول مكافحة الشعور بالنقص عند الفرد ذو الدخل المحدود.
  - الرغبة في حياة أفضل فيوحي الإعلان للمشاهد بأنه يستطيع أن يعيش حياة اسعد وأوفر صحة إذا ما استجاب لما يعلن عنه.
  - الرغبة في التوفير إذ يحاول الإعلان إن يوحي للجمهور المعلن له انه باستجابته للإعلان يوفر نقوده على المدى الطويل بذلك العالم المثالي المصنوع وهنا تحدث فجوة بين العالمين فيصعب عليهم التكيف مع الواقع لأنهم يبحثون عن ذلك العالم المثالي الذي يشكل بالنسبة لهم النموذج المثالي . (الوحدة، ١٩٨٩: ١٤١)

### أثر الإعلان في الطفل:

الإعلان هو رسم تعليمي ذا محتوى معرفي مدعم بكلمات مكتوبة معدة إعداد فني لنقل الرسالة أو المعلومة لفئة معينة، وتستخدم في كثير من المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية. (السعود، ٢٠٠٩: ١٣٥)

إن وسائل الإعلان المختلفة متباينة في درجة تأثيرها في الطفل، وإن التلفزيون أشدها تأثيراً لأن الطفل يقضي معظم وقت فراغه أمام التلفزيون، بل إنه لينتظر فترة الإعلانات في انتظار المتلفه المشوق .

وقد دلت الدراسات إن الإعلان الثابت أقل إثارة للطفل من الإعلان المتحرك وإن الإعلان المضيء أقرب إلى نفسه من الإعلان المعتم وإن الإعلان الحافل بالألوان أقرب إلى نفسه من الإعلان ذي اللون الواحد، وإن الإعلان المكتوب أقل شأناً عنده من الإعلان المرسوم ولا سيما إذا كان دون سن القراءة . وهذه المبادئ إذ أخذنا بها مع بعض الاستثناءات فإننا نرى إن وسائل الإعلان المكتوبة أقل شأناً عنده من الإعلان المرسوم.(الوحدة، ١٩٨٩: ١٣٨ - ١٣٩)

### ثالثاً- الإذاعة

الإذاعة هي وسيلة اتصال بين الشعوب والمجتمعات والأمم، كما أنها مرفق من مرافق التعليم المهمة، حيث يمكن أن تضيف إلى كل فرد من أفراد المجتمع شيئاً من الثقافة والعلم والإدراك الحسي (الدليمي، ٢٠٠١: ١٧)، فهي تكاد تمس كل فئات بيئتنا الاجتماعية العامة ، لأنها توجه إلى جمهور لا يهم أكان يعرف القراءة أو الكتابة أم لا، ويمكن من خلالها بث الأنباء والمعلومات وحتى تلوين المواقف المطلوبة.(الصاعدي، ٢٠٠٩: ٤٧)

لقد شكلت الإذاعة بعد الصحافة مركز الثقل في الإعلام (الصاعدي، ٢٠٠٩: ٤٧) لانتشارها وتوافر أجهزتها ، وهي تتشابه في تأثيراتها الايجابية والسلبية تأثيرات التلفزة . وإن كانت اخف منها نظراً لاعتمادها على عامل الصوت وحدة دون الصورة، وقد تعود أهمية الإذاعة إذ لها قدرات إضافية تتعلق بالناحية النفسية لأثر هذه الأداة نفسها على المستقبلين ، فلتنضيم الصوت وتعميقه وللمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية والتعبيرية اثر في نفس السامع ينقل إليه

الإحساسات الانفعالية المختلفة ويزيد من تأثيرها في النفوس معنى وانفعال. ( جادو ، ١٩٨٩ : ٩).

وتستعين الإذاعة بالصوت أي إنها تعتمد على حاسة السمع وقد قلل هذا من إمكانية استخدام عناصر التجسيد الأخرى لذا تقفن مخرجو برامج الأطفال الإذاعية في بعث قوة الصوت في الكلمات والموسيقى التصويرية ، والمؤثرات الصوتية والحوار بحيث يتاح للطفل أن يتخيل وان يتذكر وان يفكر من خلال هذه الأصوات. ويرى الكثيرون أن اعتماد الاتصال بالأطفال عبر الإذاعة على الصوت يؤلف احد جوانب القوة في هذه الوسيلة الاتصالية حيث إن صياغة الأصوات تتيح للاطفال أن يتخيلوا وان يفكروا بصورة حرة دون التقيد بالرسوم أو الصور التي تحملها الصحافة أو التلفاز أو السينما والتي قد تشكل قيوداً على انطلاقة ذهن الطفل إذ إنها ترسم الصورة جاهزة. (الهييتي ، د ت : ١٢٩-١٣٠).

#### دور وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي:

تلعب وسائل الاتصال الجماهيري دوراً هاماً ومباشراً في حياة الإنسان عموماً والأطفال خصوصاً لما تتسم به حياتهم من بساطة، الا إن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية الطفل وتوجيه مداركه والتكيف مع البيئة والمحيط، ومما لاشك فيه إن الوعي البيئي يجب أن يبدأ منذ نشأة الطفل من خلال حاجاته الغريزية أولاً وفي تنظيم علاقته بالبيئة وعناصرها المختلفة إذ يسعى الأهل إلى تعليم الطفل في بداية حياته الاعتماد على النفس في تناول الطعام والشراب والنظافة وهنا قد نلاحظ بعض التذمر من قبل الأطفال تجاه نصائح الأهل وتوجيهاتهم وهنا يأتي دور وسائل الاتصال الجماهيري لما لها من تأثير على تفكير الأطفال وخصوصاً المجالات بما فيها من صور ملونة وكذلك الأغاني لما لها من معنى محبب عند الطفل فيرددها في كل الأوقات ، وهنا يكون تأثيرها الايجابي في اكتساب المعرفة بالتنوعية البيئية

(الجبور ، ٢٠١١ : ١١٥-١١٦) .

إن المشكلات البيئية التي تتعرض لها بيئتنا جاءت على شكل صرخات  
استجداد تطالب بالتوعية والتثقيف والترشيد البيئي كوجود القمامة والمخلفات في  
المناطق التي تقام فيها الرحلات الطلابية ومن هنا كان لابد من تعريف هواة الرحلات  
البرية السلوكيات الحميدة تجاه البيئة، لأن الأرض التي يرتادونها سيرتادها أناس  
آخرون، أو هم أنفسهم بعد فترة من الزمن ومن السلوكيات التي يجب إتباعها:

١. عدم الإسراف في الاحتطاب وإضرار النار في الأخضر واليابس.
٢. مراعاة إخماد النار عند انتهاء الحاجة منها، تفاديا لانتشارها عند تحرك الرياح.
٣. عدم رمي المخلفات، بل يجب دفنها أو إحراقها قبل مغادرة المكان.
٤. تعريف الأطفال أن رمي المخلفات الصناعية وتركها على ظهر الأرض فيه

تشويه كبير للبيئة.(حداد،٢٠٠٧: ١١٦)

وقبل أن نفكر في إكساب الطفل الوعي البيئي اللازم، يجب أن نوفر له بيتاً  
نظيفاً تتوفر فيه الشروط الصحية مما يبعد عنه الأذى والمرض، والأخطار والحوادث  
. كذلك المدرسة يجب أن تكون نظيفة بصفوفها وغرفها وساحتها ، وتساهم وسائل  
الاتصال الجماهيري في زيادة الوعي لدى الطفل بضرورة الوقاية من الأمراض وعدم  
الاقتراب من المياه الملوثة أو المصارف وإلا فإنه سيتعرض لأمراض خطيرة إضافة  
إلى ذلك أهمية الوعي البيئي بالأخطار الناجمة عن التعامل غير الصحيح مع  
الأشياء الخطيرة كالأشياء القاطعة والحادة والكهرباء .لذلك فإن لوسائل الاتصال  
الجماهيري دوراً أساسياً في تعليم الطفل كيفية التعامل مع الطبيعة بما فيها من  
أشجار وزهور وحيوانات برفق وحنان والابتعاد عن إيذائها وعدم الإضرار بها . ولكن  
مع الأسف ما يراه الطفل على شاشات التلفزة والفضائيات وأفلام الكرتون بما فيها من

ممارسات العنف والتخريب وعدم الرحمة والانتقام وإيذاء الآخرين وإيذاء الطبيعة يمكن أن تخلق طفلاً عدوانياً مدمراً للبيئة المحيطة به . ومن هنا نؤكد على أهمية التوعية البيئية في حياة الإنسان والبدء بالتوعية البيئية منذ المراحل العمرية المبكرة عملياً وسلوكياً.(الشريف، ٢٠٠٤: ٧٧)، ويتضح دور وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي في:

١. إمداد الأفراد بالمعلومات عن القضايا والموضوعات البيئية المختلفة لتكوين الرأي العام وتوسيع معارف مما يدعم عنصر المشاركة الايجابية لديهم.

٢. تكوين الآراء حول الموضوعات البيئية لاسيما الجديدة منها .

٣. تدعيم الاتجاهات الايجابية المحابية للحفاظ على البيئة وحماية مواردها

٤. تغيير الاتجاهات السلبية حيال الحفاظ على سلامة البيئة

٥. تكوين الصور الذهنية الايجابية حول القضايا البيئية .(الجبور ، ٢٠٠١: ١٢١)

استنادا إلى ما تقدم إن لوسائل الاتصال الجماهيري الدور الأكبر في حث الطفل على حب الطبيعة والتعامل معها والابتعاد عن إيذائها وعدم الإضرار بها ، وكيفية الوقاية من الأمراض و الابتعاد عن تناول المياه الملوثة والسباحة فيها ، وكيفية التعامل مع الأشياء القاطعة والحادة والكهرباء وغيرها.

ولكن هنا يجب أن لا ننسى ما تعرضه بعض الفضائيات من برامج للأطفال تتسم بالعنف والتخريب مما يخلق طفلاً عدوانياً مدمراً للبيئة المحيطة به ، ومن هنا نؤكد على أهمية التوعية البيئية في حياة الإنسان والبدء بالتوعية منذ المراحل العمرية المبكرة ، عملياً أو سلوكياً وإعادة النظر في الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام المختلفة بما فيها الإذاعة والتلفزيون والكتب والقصص والمجلات التي يمكن أن تسهم في زيادة الوعي البيئي لدى الطفل ولاسيما موضوع النظافة والتغذية وعدم رمي الأوساخ

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

في غير أماكنها المخصصة كما يمكن توظيف الإعلانات والصور والأفلام والتمثيلات والمسرحيات لنشر العادات البيئية الحسنة ونبذ العادات السيئة، لذلك فإن محيط الطفل يلعب دوراً هاماً في نجاح وسائل الإعلام التي تسعى لنشر الوعي البيئي وذلك بتوفير المسكن المنظم للطفل والذي تتوافر فيه الشروط الصحية بشكل يبعد عنه الأذى والمرض والأخطار والحوادث كما إن المدرسة يجب أن تكون نظيفة.

دراسات سابقة

#### ١-دراسة ريجيسكي ( Rejeski,1982 )

##### نظرة الطفل إلى الطبيعة (دراسة لمدرجات الأطفال البيئية)

استهدفت الدراسة الكشف عن مدرجات الأطفال للطبيعة من منظور نمائي ارتقائي، باستخدام الرسم كوسيلة لتحديد هذه المدرجات، من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

##### ارسم ماذا تعني لك الطبيعة؟

وتكونت عينة الدراسة من أطفال في مراحل عمرية مختلفة في الصف الأول والرابع ابتدائي و الثاني إعدادي ، وتوصلت الدراسة إلى إن مدرجات الطفل للطبيعة تنمو نمواً مطرداً بما يلاءم نموهم العقلي، وإن رسوم الأطفال في الصف الأول الابتدائي تقتصر إلى الواقعية سواء من حيث الشكل أو الحجم، بينما رسوم الأطفال في الصف الرابع الابتدائي أقرب إلى الواقع، وأرفقت بشروح كتابية تعكس نمواً في المفاهيم البيئية، وأما رسوم طلاب الصف الثاني إعدادي أكثر واقعية من رسوم المرحلتين السابقتين، حيث دلت الشروح الكتابية المرفقة معها عن وعي أكبر بعناصر الطبيعة ووفرة في المفاهيم المرتبطة بها. (Rejeski,1982:27-40)

#### ٢-دراسة فيرنر ( Verner ,1986 )

##### أثر برنامج الوعي البيئي لأطفال الروضة

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

استهدفت الدراسة تصميم برنامج للوعي البيئي لأطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين ينحدرون من خلفيات اقتصادية و اجتماعية وعقلية مختلفة، واشترك في البرنامج أطفال القدرات الواطنة لغرض التعرف على أثر البرنامج في توسيع مفاهيمهم عن المناشط البيئية وذلك عن طريق استخدام القصة والأغنية والدمى واللعب وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية هي تحسن أعضاء المجموعة التجريبية وتعريفهم على مفاهيم وأنماط السلوك الايجابي والمشاركة الجماعية وشعرت المعلمات بأن البرنامج له فعالية ويمكن دمج مع برنامج الروضة.(الدهان:٢٠٠٢،٤٣).

٣-دراسة بباوي ١٩٨٦

**التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس التربية الفنية واثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها**

استهدفت الدراسة التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس التربية الفنية واثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها، من خلال تدريس وحدة مصممة تتضمن مفاهيم التربية البيئية وعلاقتها بمفاهيم التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي، وتم استخدام مقياس اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها ووحدة تدريسية في التربية الفنية، وتم استخدام المنهج التجريبي الخاص بالدراسة ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي في حين بقيت المجموعة الضابطة بدون برنامج، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية.(بباوي،١٩٨٦ : ٤)

٤-دراسة عثمان ١٩٩٠

## مقرر مقترح في التربية الفنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في ضوء المدخل البيئي

استهدفت الدراسة التعرف على الأسس التي يجب أن يبنى عليها مقرر مقترح في التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء المدخل البيئي، ومعرفة اثر تدريس وحدة من المقرر المقترح على مستوى الإنتاج الفني لعينة قوامها (٤٠) تلميذا وتلميذة من الصف الأول الابتدائي وتم استخدام بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ أثناء النشاط التعليمي أداتا للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. (عثمان، ٥: ١٩٩٠)

### ٥-دراسة ليمنج واخرون (Leeming, et. al,1993)

#### نتائج لأبحاث في التربية البيئية : مراجعة نقدية

استهدفت الدراسة مراجعة نقدية لنتائج الأبحاث في التربية البيئية للتعرف على تأثير برامج التربية البيئية في اتجاهات وسلوكيات الأطفال في مرحلة الحضانه والتعليم الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) دراسة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرامج في تعديل اتجاهات الأطفال واكتسابهم قيماً ايجابية نحو بيئهم وذلك بصرف النظر عن أعمارهم أو مراحل دراستهم

(et. al,1993 :7)

### ٦-دراسة سلامة (١٩٩٤)

#### التربية البيئية لطفل الروضة

استهدفت الدراسة إعداد برنامج في التربية البيئية لاطفال الروضة باستخدام الأنشطة وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات

- من أطفال جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة الي:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استيعاب المفاهيم البيئية ومتوسط درجات اكتساب السلوكيات البيئية المرجوة لدى أطفال المجموعة التجريبية والضابطة.
  - لا توجد علاقة ارتباطيه بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم البيئية، ومتوسط درجاتهم على مقياس السلوكيات البيئية .
  - فاعلية وحدات البرنامج المقترح في التربية البيئية لاطفال الروضة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات. (سلامة ، ١٩٩٤ :٤٣)

#### ٧-دراسة بونيت وويليامز ( Bonnet ,Williams,1996 )

##### التربية البيئية واتجاهات أطفال المدرسة الابتدائية نحو الطبيعة والبيئة

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي ببعض المدارس الابتدائية البريطانية، وكذلك تحديد اتجاهاتهم نحو قضايا البيئة، وتم استخدام أسلوب المقابلة أداة للدراسة، حيث تمت مقابلة كل مجموعة مرتين ولمدة خمسين دقيقة كل مرة، إذ طلب منهم رسم الأماكن التي يحبوا أن يعيشوا فيها وكتابة قوائم الأشياء التي تقلقهم في البيئة والتي يرون ضرورة تغييرها وإبداء آرائهم في بعض الصور والمناظر المأخوذة من البيئة التي يعيشون فيها. ( Bonnet ,Williams,1998 :56 )

#### ٨-دراسة المهدي ١٩٩٥

##### برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى أولياء الأمور

استهدفت الدراسة أعداد برنامج لتنمية الوعي البيئي لدى أولياء الأمور بدور الحضانة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥)

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

شخصاً من أولياء الأمور ومن كلا الجنسين ومن حملة الشهادة المتوسطة والمؤهلات العليا. واعد برنامجاً تناول الموضوعات التالية: (الماء-الهواء-الغذاء-الضوضاء-المشكلة السكانية-النظافة العامة). وتم الاعتماد على مقياس عبد المسيح السمعان الخاص بتنمية الوعي البيئي للشباب وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية البرنامج في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد العينة عند مستوى دلالة (0,001). (المهدي، 1995: 78)

٩-دراسة ويلسون (Wilson,1996)

بناء برنامج في التربية البيئية لأطفال ما قبل المدرسة

استهدفت الدراسة بناء برنامج في التربية البيئية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك لتحديد مدى إمكانية تدريس التربية البيئية لأطفال الروضة بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال، وقد اعتمد الباحث على استخدام التفاعلات البيئية المباشرة لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو البيئة ، وتوصلت الدراسة إلى:

- تعد مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة المناسبة لتحقيق أهداف التربية البيئية.
- إن التربية البيئية لأطفال الروضة تركز في المقام الأول على الاستكشاف ومشاعر الاستمتاع بالعالم الطبيعي.
- فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم البيئية المختلفة. (Wilson,1996: 4)

١٠-دراسة ليمينج وبورتر (Leeming&Porter ,1997)

المشاركة في الأنشطة الصفية في الاتجاهات ومعلومات الأطفال البيئية

استهدفت الدراسة قياس مدى الأثر الذي يمكن أن يلعبه برنامج الأنشطة البيئية في تزويد الأطفال بالمعلومات البيئية وتغيير اتجاهاتهم نحو البيئة، وتكونت عينة

الدراسة من (٢٠٠٠) تلميذا من تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية تينيسي الأمريكية ، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة )، وتم استخدام برنامج تعليمي احتوى على مجموعة من الأنشطة البيئية التطبيقية (زراعة الأشجار والأزهار وصيانة بعض مرافق المدرسة وتربية بعض الحيوانات والمشاركة في تدوير بعض العلب الفارغة وأوراق الجرائد والمساهمة في أنشطة بعض المنظمات البيئية ) ومقياس الاتجاهات البيئية ومقياس المعلومات البيئية أذاتا للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي للبرنامج التعليمي البيئي على اتجاهات أطفال المجموعة التجريبية نحو البيئة.(Leeming&Porter ,1997 :7)

١١-دراسة زمزم ١٩٩٨

### البعد البيئي في أفلام الأطفال المصرية

استهدفت الدراسة إلى :

- ١- استعراض المشكلات البيئية ( تلوث الهواء والماء، والتربة و الضوضاء).
- ٢- أهمية التربية البيئية في تزويد الطفل المهارات اللازمة للتعامل السليم مع البيئة وفي تعديل اتجاه وسلوك الأطفال نحو البيئة.
- ٣- توعية الأطفال بمكونات البيئة ومجالاتها وما ينتج عنها من مشكلات. تم استخدام ثلاثة أفلام وهي:
  - فلم (عصام وعزيرة)، وهو فلم ملون بلغت مدة عرضه ٩ دقائق .
  - فلم (واحد وخمسة) وهو ملون بلغت مدة عرضه ٨ دقائق .
  - فلم (ماما) من إنتاج المركز القومي للسينما بلغت مدة عرضه ١٠ دقائق .

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

وتم تحليل محتوى الأفلام، وتبين من نتائج التحليل إن هذه الأفلام لم تهتم بتناول الأبعاد البيئية ومن ثم لم تضطلع بوظيفة توعية الطفل بالقضايا البيئية المختلفة. (زمزم، ٢٠٠٢، ٥٥)

١٢-دراسة البكانوشي ١٩٩٩

### دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي

استهدفت الدراسة التعرف على دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي وقياس الوعي البيئي للأطفال وتكونت العينة من (١٢٠) طفلاً وطفلة من روضة العمالية التابعة لمحافظة الإسكندرية في مصر، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وقسمت العينة إلى المجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس الوعي البيئي وبرنامج قصصي خاص لإكساب أطفال الروضة الوعي البيئي أداً للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية ليس للبرنامج أي تأثير على أطفال المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج. (البكانوشي: ٢٠٠٢، ١٦).

١٣-دراسة احمد (٢٠٠٠)

دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر (دراسة تحليلية)

استهدفت الدراسة التعرف على دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر، واهم مصادر معلوماتهم البيئية، وترتيب برامج الأطفال في تلك المصادر، ودورها في الارتقاء بمستوى الوعي البيئي على عينة من أطفال المدارس تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) سنة، واستخدمت المنهج المسحي فيما يتعلق بالدراسة التحليلية أو الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود ارتفاع ملحوظ في مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة من متابعي برامج

## الأطفال .

- حصلت برامج الأطفال في التلفزيون في مقدمة مصادر المعلومات البيئية لديهم ،  
يليهها برامج الأطفال في الراديو .

- فاعلية برامج الأطفال في نشر الوعي البيئي من خلال زيادة التركيز على تقديم  
الموضوعات البيئية.(احمد ، ٦:٢٠٠٠)

٢٠٠٠ ١٤-دراسة الشبراوي وأبو بكر

فاعلية برنامج الأنشطة اللغوية لتأكيد الانتماء وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل  
ما قبل المدرسة

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة اللغوية لتأكيد الانتماء  
وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧)  
طفلا من أطفال ما قبل المدرسة في مصر، وتم استخدام المنهج التجريبي الخاص  
بالدراسة ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك تم تقسيم  
العينة إلى مجموعتين تجريبية وواقع (٣٧) طفلا ومجموعة ضابطة، بواقع (٣٠)  
طفلا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي  
والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية في تأكيد الانتماء وتنمية الاتجاه نحو البيئة.  
الشبراوي وأبو بكر، ٢٠٠٠: ٢)

٢٠٠٠ ١٥-دراسة الفضل

فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات  
رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات ومن واقع اختبار تحصيلي  
للأطفال بمدينة مكة المكرمة

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الإيجابي للبيئة الصفية المتمثلة في  
الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية، والوقوف على واقع اكتساب الأطفال لهذه

المفاهيم، وتم استخدام استبانته عن البيئة واختبار تحصيلي للمفاهيم العلمية واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام الأدوات الآتية:

- مقياس الاتجاه نحو البيئة المصور.

- بطاقة ملاحظة المعلمة لسلوك الانتماء.

- اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء.

- استمارة تحليل محتوى الأنشطة اللغوية.

وتوصلت الدراسة إلى إن الأركان تختلف في فاعليتها لتنمية المفاهيم العلمية،

وان المفاهيم تختلف درجة نموها من ركن لآخر. (الفضل، ٢٠٠٠: ٢)

١٦-دراسة ميخائيل ٢٠٠١

**فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إنماء التلوث البيئي لدى أطفال الريف  
في مرحلة ما قبل المدرسة**

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في إنماء

التلوث البيئي لدى أطفال الريف في مرحلة ما قبل المدرسة وتكونت العينة من (٣٠)

طفلا وطفلة في المرحلة العمرية ما بين (٥-٦) سنوات في محافظة الإسكندرية

واعدت الباحثة مقياس مفهوم التلوث البيئي لأطفال ما قبل المدرسة واستمارة ملاحظة

وقامت بتسجيل إجابات أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج واعدت الباحثة برنامجا يتكون

من الصور الفوتوغرافية والمصورات والشفافيات والشرائح الناطقة وسجلت الباحثة

استجابات الأطفال بعد البرنامج وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هي إدراك أطفال

عينة الدراسة لمفهوم التلوث البيئي بعد استخدام البرنامج(ميخائيل:٢٠٠١، ٥٤).

١٧- دراسة نفاوايت هيد (Nava- Whitehead,2002)

**اختبار الجوانب التعليمية للتربية البيئية والقوة المحركة للمبادرات الإبداعية في**

**المدارس**

استهدفت الدراسة اختبار الجوانب التعليمية للتربية البيئية والقوة المحركة للمبادرات الإبداعية في المدارس من خلال اختبار الفرضية التالية: أن ميل الطلاب إلى التعلم والنجاح الأكاديمي الذي يتم إثراؤه من خلال تضافر عاطفي إدراكي يمكن أن يتحسن عن طريق تطبيق أسلوب التربية البيئية، وقد سمي البرنامج "فصل الطبيعة" ، وتكونت عينة البحث من (١١٠) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في إحدى المدارس العامة في ولاية ماساشوستس بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم مقياس الاتجاه المدرسي لقياس الميل نحو التعلم، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتضمنت التجربة عن مشاركة لمدة خمسة أيام في فصل الطبيعة الدراسي، وتمت مقارنة درجات المقياس قبل وبعد التجربة، وتوصلت الدراسة إلى إن فصل الطبيعة الدراسي له تأثير ايجابي على الميل نحو التعلم. (Nava- Whitehead,2002 :71)

١٨-دراسة بباوي وشوقي ٢٠٠٢

تصميم مواد وأنشطة تعليمية لتنمية بعض الاتجاهات الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية نحو البيئة ومشكلاتها

استهدفت الدراسة تصميم مواد وأنشطة تعليمية لتنمية بعض الاتجاهات الايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو البيئة ومشكلاتها وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها وبعض الأنشطة الفنية والرياضية ومواد تعليمية مساعدة تمثلت في شريط واسطوانات مدمجة CD وثلاث قصص صغيرة للأطفال وشرائح علمية عن بعض المشكلات البيئية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات البيئية ولصالح المجموعة التجريبية. (بباوي وشوقي، ٢٠٠٢ :٤)

### ١٩-دراسة برنجل وآخرون ( Pringle ,et.al,2003 )

تقويم مبدئي لبرنامج مبتكر في التربية البيئية يقام في حديقة حيوان المدرسة

استهدفت الدراسة تقويم مبدئي لبرنامج مبتكر في التربية البيئية يقام في حديقة

الحيوان متوسطة الحجم في المدرسة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

س/ إلى أي مدى يسهم برنامج التربية البيئية (برنامج توتس) تعليم التربية

البيئية في زيادة الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة بولاية شيكاغو في الولايات

المتحدة الأمريكية، ومن خلال البرنامج قدمت فرص للتعليم التفاعلي للأطفال في بيئة

حديقة الحيوان مع تكوين علاقات بين الأطفال والكبار حيث سمح للأباء الحضور

والمشاركة بالنشاطات، وتكونت أنشطة البرنامج من الجلوس على شكل حلقة مع

المعلمة، وممارسة الفنون وقضاء وقت الفراغ في ممارسة ألعاب استكشافية وزيارة

حديقة الحيوان، وتوصلت الدراسة إلى إن البرنامج أتاح فرصة تطوير معرفة الأطفال

بالحيوانات والارتقاء بمستوى الوعي البيئي وتطوير المهارات الاجتماعية في بيئة

آمنة. (90: Pringle ,et.al,2003 )

### ٢٠-دراسة مصطفى (٢٠٠٣)

تصميم برنامج لتنمية الاتجاهات البيئية لطفل المدرسة الابتدائية

استهدفت الدراسة تصميم برنامج يمكن أن يساعد طفل المدرسة الابتدائية في تنمية

بعض الاتجاهات البيئية الايجابية ، سواء من حيث البيئة الطبيعية أو الاجتماعية

والنفسية والاقتصادية ، وذلك في إطار تفاعل جماعي يستثمر فيه الجانب الديني،

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذا وتلميذة، وبواقع (٢٠) تلميذا و(٣٠) تلميذة

من تلاميذ المدرسة الابتدائية واستخدم المنهج التجريبي الخاص بالدراسة ذا الاختبار

القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخدام مقياس الاتجاهات

البيئية، واختبار المفاهيم البيئية، وبطاقة ملاحظات السلوك البيئي أدوات للدراسة،

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاهات البيئية للاطفال وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم البيئية اللازمة لتنمية اتجاهاتهم، وفي مساعدة الأطفال على ترجمة اتجاهاتهم إلى سلوكيات ملموسة. (مصطفى، ٢٠٠٣، ٥)

#### ٢١-دراسة كرونين واخرون (Cronin, et .al , 2003)

استهدفت الدراسة تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى أطفال الرياض من خلال برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استخدام حديقة الحيوان في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية وقد حرص البرنامج على تقديم فرص تعليمية عملية لاطفال عينة الدراسة في بيئة الحديقة ومن الأنشطة المستخدمة في البرنامج الأشغال اليدوية - اللعب الجماعي - زيارة الحديقة ، وتوصلت الدراسة إلى:

- فاعلية البرنامج المطبق في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية لدى عينة الأطفال.  
- فاعلية البيئات الخارجية الطبيعية في تنمية المفاهيم البيئية. (3 : Cronin, et .al , 2003)

#### ٢٢-دراسة يلانثيت - كوهين (Blanchet – Cohen, 2003)

عندما يمثل الأطفال أدوارا اجتماعية : استخدام الخرائط البصرية للتعرف على وجهات نظر الأطفال في تغير البيئة

استهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر الأطفال في المشكلات وقضايا البيئية من خلال الرسوم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طفلا من دول العالم حضروا مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للبيئة الذي عقد في فرجينيا بالولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، واستخدمت الدراسة الرسم كأداة تعبيرية (رسم خارطة بصرية) تتضمن المشكلات البيئية التي يرى الأطفال إنها جديرة بالاهتمام أو يعانون منها في حياتهم ، وتوصلت الدراسة إلى إن الأطفال لديهم اهتمامات بالبيئة والوعي بقضاياها من خلال رسوماتهم كما أعرب هؤلاء الأطفال عن

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

رغبتهم في تغيير الواقع البيئي سواء من خلال الأفراد أو الدول أو المنظمات المختلفة إلى الأفضل . (Blanchet – Cohen, 2003:6)

٢٣-دراسة الحريات ٢٠٠٣

فاعلية طريقة المناقشة في إكساب مفاهيم بيئية لأطفال الروضة ما بين (٥-٦) سنوات استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية طريقة المناقشة في إكساب مفاهيم بيئية لأطفال الروضة ما بين (٥-٦) سنوات حسب متغير الجنس والبيئة الجغرافية، وتكونت العينة من (٢٥٢) طفلاً وطفلة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة الأولى التجريبية تكونت من (١٢٦) طفلاً وطفلة والمجموعة الثانية الضابطة تكونت من (١٢٦) طفلاً وطفلة وتم استخدام استرجعية المناقشة مع المجموعة التجريبية من خلال المواقف المصححة وقامت الباحثة بإعداد قائمة المفردات البيئية وبرنامج لإكساب الأطفال مفاهيم بيئية واستبانته للتعرف على صعوبات إكساب الأطفال مفاهيم علمية ، وتوصلت الدراسة إلى إن تطبيق طريقة المناقشة له أثر في إكساب الأطفال المفاهيم البيئية. (الحريات:٢٠٠٣، ٢٤)

٢٤-دراسة الطميان (٢٠٠٤)

استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت.

استهدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم البيئية المتضمنة في منهج العلوم بالصف الأول الابتدائي بدولة الكويت وإعادة تنظيم وحدة من المنهج في إطار استخدام الألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم البيئية، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ مدرسة حذيفة بن اليمان ومدرسة الليث الابتدائية بنين بدولة الكويت وتم استخدام اختبار تحصيل المفاهيم البيئية، ومجموعة من الألعاب ذات صلة بالمفاهيم البيئية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار تحصيل المفاهيم البيئية البعدي مما عزز من دور الألعاب في تنمية الوعي البيئي .  
(الظمان ، ٢٠٠٤ : ٥)

٢٥-دراسة علي ( ٢٠٠٤ )

### اثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لاطفال الروضة

استهدفت الدراسة التعرف على اثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لاطفال الروضة وذلك من خلال إعداد وتجريب برنامج للتربية المتحفية ومحاولة تحديد أثره في تنمية الوعي البيئي لاطفال الروضة ، وتم استخدام اختبار الوعي البيئي المصور لاطفال الروضة وبرنامج التربية المتحفية، وتوصلت الدراسة إلى:

- فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أطفال المجموعة التجريبية في درجات مقياس الوعي البيئي المصور .

(٢٠٠٤ : ٧٧)

٢٦-دراسة لينج (Laing, 2004)

### فحص اتجاهات الأطفال البيئية في ضوء مشاركتهم في برنامج التربية البيئية

استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج تعليمي بيئي في تنمية الاتجاهات البيئية لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية وتكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( ٨ - ١٠ ) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وشملت أدوات الدراسة برنامج معلومات بيئية يضم مجموعة من الصور والرسوم البيئية في جزر كيما بجزيرة رود بالولايات المتحدة الأمريكية واختبار الوعي البيئي ، وتوصلت الدراسة إلى:

- فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح أطفال المجموعة التجريبيية. (Laing, 2004: 4)

٢٧-دراسة حلمي و شبابيك (٢٠٠٤)

دور معلمة ما قبل المدرسة في إكساب الأطفال المفاهيم البيئية رؤية مقترحة استهدفت الدراسة التعرف على دور معلمة ما قبل المدرسة في إكساب الأطفال المفاهيم البيئية عن طريق الأنشطة، واستخدم المنهج الوصفي وتم تحديد قائمة بأهم المفاهيم البيئية التي يمكن اكتسابها لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الأنشطة كمفهوم النظافة، ومفهوم تلوث الماء، ومفهوم الهواء، ومفهوم الضوضاء، وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بأهم المفاهيم البيئية التي تناسب أطفال الروضة ووضعت الدراسة تصوراً مقترحاً يضم دور المعلمة في إكساب الأطفال تلك المفاهيم والخبرات بالإضافة إلى أهم الأنشطة التي تساعد الأطفال في اكتساب المفاهيم البيئية. (حلمي و شبابيك ٢٠٠٤: ٨)

٢٨-دراسة الزيانى ٢٠٠٤

برنامج مقترح لتنمية الوعي المروري لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية

استهدفت الدراسة تنمية الوعي المروري لطفل الروضة وتدريبه على المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع الطريق، لحمايته من المخاطر والحوادث المرورية، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال في رياض الأطفال الحكومية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات، وتم إعداد برنامج مقترح يحتوي على أربع قصص موسيقية حركية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الوعي المروري للأطفال وزيادة قدرتهم على تفادي المخاطر. (الزياني، ٢٠٠٤: ٦)

## ٢٩-دراسة الصفار (٢٠٠٦)

اثر القصة ومسرح العرائس والفلم في إكساب مفهوم التلوث البيئي لدى أطفال الرياض استهدفت الدراسة التعرف على اثر القصة ومسرح العرائس والفلم في إكساب مفهوم التلوث البيئي لدى أطفال الروضة في مدينة اربيل ،وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات، وتم تقسيم الأطفال إلى أربع مجاميع ثلاث منها تجريبية والرابعة ضابطة ،وبواقع (٢٥) طفلاً ، وتم استخدام التصميم التجريبي للمجموعات التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي ولتحقيق هدف الدراسة استخدم مقياس مفهوم تلوث البيئة خاص بالمجتمع الكردي،وتضمن الاختبار اللفظي المتكون من (٣٢) فقرة مثلت مفاهيم تلوث البيئة والاختبار الصوري المتكون من (٦٤) صورة مثلت مفاهيم تلوث البيئة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة في الإجراء البعدي، وكما يأتي:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم تلوث البيئة للتطبيق البعدي ولصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم تلوث البيئة للتطبيق البعدي ولصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم تلوث البيئة للتطبيق البعدي ولصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على مقياس مفهوم تلوث البيئة للتطبيق البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثالثة على مقياس مفهوم تلوث البيئة للتطبيق البعدي.
- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة على مقياس مفهوم تلوث البيئة للتطبيق البعدي. (الصفار ، ٢٠٠٦ : ٩)

### ٣٠-دراسة فارمر واخرون (Farmer et al.,2007)

اثر رحلة ميدانية ضمن برنامج التربية البيئية في تنمية الاتجاهات والمعلومات البيئية لعينة من تلاميذ المدارس الابتدائية

استهدفت الدراسة التعرف على اثر رحلة ميدانية ضمن برنامج التربية البيئية في تنمية الاتجاهات والمعلومات البيئية لعينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بشرق ولاية تيسني الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) تلميذا قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، المجموعة التجريبية (شارك أفرادها في الرحلة ) والمجموعة الضابطة (لم يشارك أفرادها في الرحلة) وقد تضمنت الرحلة مجموعة من الفعاليات والأنشطة كالقيام بجولة تفقدية للتعرف على النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه المحميات كما استمع الأطفال إلى محاضرات من المسؤولين عن المشكلات البيئية التي تعاني منها هذه المحميات وقاموا ببعض الأنشطة التي استخدموا فيها بعض الخامات الموجودة في هذه المحميات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الوعي البيئي والاتجاهات والمعلومات البيئية و لصالح المجموعة التجريبية. (Farmer et al.,2007 : 7)

### ٣١-دراسة روي (Roe, 2007)

### وجهة نظر الأطفال في إمكانية مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالبيئة

استهدفت الدراسة الكشف عن وجهة نظر الأطفال في إمكانية مشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالبيئة ، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٠) سنوات في بعض مدارس التعليم الابتدائي ببريطانيا، فيما يتعلق بمدى رغبتهم في المشاركة في اتخاذ بعض القرارات البيئية ورأيهم في تصميم وإدارة بعض المعالم البيئية كالحدائق والمنتزهات القائمة في منطقتهم، وتم استخدام زيارات ميدانية للأطفال لهذه المعالم وأنشطة كالرسم والتصوير وتصميم الخرائط والحلقات النقاشية كوسائل يعبر عنها الأطفال عن آرائهم واتجاهاتهم، وتوصلت الدراسة إلى إن تصميم المعالم البيئية لم يضع في الاعتبار حاجات الأطفال واهتماماتهم، ولديهم رغبة بضرورة الاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم والاستفادة منها في تصميم مثل هذه المعالم. (Roe,2007 :3)

٣٢-دراسة النجاحي ونصار ٢٠٠٩

### الوعي المروري والسكاني لطفل الروضة دراسات وأنشطة

استهدفت الدراسة الكشف عن مدى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية الوعي المروري لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من الأطفال في رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من روضة الإمام الشافعي للغات بطنطا، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتم استخدام الأدوات التالية:  
إستراتيجية الوعي المروري واختبار الوعي المروري، وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار الوعي المروري ككل.(النجاحي ونصار، ٢٠٠٩: ٧١)

٣٣- دراسة مهني ٢٠١٠

التنشئة الاجتماعية وتشكيل الوعي البيئي دراسة ميدانية على طفل الحضر

استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على مظاهر الوعي البيئي للطفل من خلال المعارف والاتجاهات والسلوكيات البيئية التي اكتسبها وتعلمها كنتاج لعملية التنشئة الاجتماعية وكذلك للتعرف على الأساليب والمداخل التربوية التي تعتمد عليها كل من الأسرة والمدرسة باعتبارهما من أهم المؤسسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية في غرس الوعي البيئي لدى الطفل، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي ودراسة الحالة مع الاستعانة بمقياس الوعي البيئي ودليل الأسرة والمدرسة لجمع البيانات الميدانية لعينة قوامها (٣٠٠) طفلا من مدرسة المينا الإعدادية، بالإضافة إلى (٩) أسر من أفراد العينة، وتوصلت الدراسة:

- إلى تذبذب في أبعاد الوعي البيئي للطفل يرجع لعدم وجود فلسفة واضحة فيما يتعلق بنوعية المداخل والأساليب التربوية المتبعة في كل من الأسرة والمدرسة.
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الحالة التعليمية والوضع المهني والوعي بقضايا البيئة المستحدثة. (مهنى، ٢٠١٠، ٦٦)

#### مؤشرات الدراسات السابقة

أطلعت الباحثتان على ما توافر لديهما من دراسات سابقة تتعلق بموضوع بحثهما الحالي وقد استفادت منها فيما يتعلق باثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، وكما يلي:

**الأهداف** - تدور معظم الدراسات السابقة في محورين تناول المحور الأول الوعي البيئي والمحور الثاني تناول اثر برامج تعليمية في تنمية الوعي البيئي وأما البحث الحالي فقد غطى المحورين في تناوله اثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

**العينة** - تباينت الدراسات السابقة في عيناتها حيث تراوحت بين (٣٠-٢٠٠٠) طفلا

وظيفة وذلك مما أفاد الباحثان ، في اختيار عينة بحثهما.

**الوسائل الإحصائية-** إن أغلب الدراسات السابقة اعتمدت في تحليل بياناتها وتفسيرها عددا من الوسائل الإحصائية ومنها معامل ألفا للاتساق الداخلي وتحليل التباين الثنائي و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واختبار مربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون واختبار مان وتني ومربع كأي وذلك مما سيفيد الباحثان في اختيار وسائلهما الإحصائية.

**الأدوات-** إن بعض الدراسات السابقة اعتمدت مقاييس معدة مسبقا وبعضها أعدت مقاييسها وذلك مما أفاد الباحثان في اختيار أدواتهما الخاصة بالدراسة.

**النتائج -** لما كانت الدراسات السابقة تدور في محورين فقد أظهرت نتائج المحور الأول في وجود وعي بعناصر الطبيعة والوعي البيئي كما في دراسة ( Rejeski,1982:27-40) ودراسة (بباوي،1986) ودراسة ليمانج واخرون (Leeming, et. al,1993) ودراسة (سلامة،1994) ودراسة Bonnet (Williams,1998) ودراسة (زمزم،1998) ودراسة (النجاحي ونصار،2009) ودراسة (Roe,2007)، وأظهرت نتائج المحور الثاني فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية الوعي البيئي كما في دراسة (Verner ,1986) و دراسة (عثمان،1990) و دراسة (المهدي،1995) ودراسة (Leeming&Porter ,1997) ودراسة ( Wilson,1996) و دراسة ( الشبراوي وأبو بكر، 2000) و دراسة (الفضل،2000) و دراسة (Nava- Whitehead,2002) و دراسة (بباوي وشوقي، 2002) و دراسة (Pringle ,et.al,2003) و دراسة (حمد،2000) و دراسة (مصطفى،2003) و دراسة (ميخائيل، 2001) ودراسة (Farmer et al.,2007) ودراسة (الحريات،2003) ودراسة (الظميان،2004) و دراسة (حلمي،2004) و

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

دراسة (الزياتي، ٢٠٠٤) و دراسة (الصفار، ٢٠٠٦) ، في حين أظهرت دراسة (البكانوشي، ١٩٩٩) بان لا اثر للبرنامج في تنمية الوعي البيئي للاطفال، ومن كل ذلك فقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في:

- بلورة متغيرات البحث الحالي.
- عدم اتفاق الدراسات السابقة في نتائجها، فتح نافذة البحث أمام الباحثتان ودعم حجتها لاختيار موضوع البحث، وبذلك سيشكل البحث الحالي إضافة علمية جديدة تضاف إلى البحوث السابقة.
- يعد هذا البحث رائداً في مجاله لأنه يضيف للمعرفة العلمية بدراسة جانب مهم من شخصية الطفل إلا وهو الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

#### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اعتمدها البحث من حيث التصميم التجريبي واختيار العينة وبناء أدوات البحث و التطبيق التجريبي و بناء البرنامج و الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثتان في معالجة البيانات تحقيقاً لأهداف البحث و على النحو الآتي :

#### أولاً - منهجية البحث :

يهدف البحث الحالي الكشف عن اثر برنامج مستند الى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة ، وعلية اعتمدت الباحثتان على المنهج التجريبي الذي يتجاوز استعراض حوادث الماضي او تشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه ، وفيه يقوم الباحثتان بالتوصل الى ماسيكون عليه نحت ظروف مضبوطة اما المنهج التجريبي هو تعديل مقصود للظروف المحددة احادثة من الحوادث وملاحظة وتفسير التغييرات التي تطراً في هذه الحادثة نتجية ذلك ( الزوبعي

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

والغنام، ١٠٨١ : ٨٧)، كما يبدأ اقرب مناهج البحث كحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الاكثر صلاحية لحل المشككت التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم وانظمة المختلفة. (ملحم، ٢٠٠٧، : ٤١٢-٤٢٢)

### ثانياً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من الأطفال في الصف التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية في مدينة بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ ومجموعهم (٩٥١٣) طفلاً وطفلة يتوزعون في (٤٣) روضة والجدول (١) يوضح ذلك .

### الجدول (١)

عدد رياض الأطفال وإعداد الأطفال في مديرية تربية الرصافة الأولى

المجموع	الإناث	الذكور	عدد الرياض	المديرية
٩٥١٣	٤٧٤٥	٤٧٦٨	٤٣	الرصافة الثانية

### - عينة البحث

أجرت الباحثتان عددا من الزيارات لبعض رياض الأطفال في تربية الرصافة الثانية لغرض استطلاع الظروف الملائمة التي تسهل إجراءات تطبيق التجربة، إذ وقع الاختيار على روضة ( الشمس ) الواقعة في حي الأمين التابعة لمديرية تربية الرصافة / الثانية .

### مبررات اختيار الروضة

١- وجود العدد المناسب من شعب الصف التمهيدي مما سيجعل من هذه الدراسة مردوداً " ايجابياً" .

٢- توفر المكان المناسب الذي يمكن أن يطبق فيه البرنامج .

٣- أبداء الرغبة والتعاون من قبل إدارة الروضة والمعلمات مع الباحثة .

٤- يتوافر في الروضة عدد من الألعاب والأدوات التي يمكن استثمارها في تنفيذ

البرنامج .

### إجراءات اختيار العينة

- طبق مقياس الوعي البيئي على الأطفال في الصف التمهيدي في روضة (الشموس ) البالغ عددهم (١٢٠) طفلا وطفلة موزعين في (٤) شعب ، في كل شعبة (٣٠) طفلا وطفلة ، واستغرقت مدة التطبيق (٥) أيام إذ بدأت في ١١ ٣ ١١ ٢٠١١ وانتهت في ١٥ ٣ ١١ ٢٠١١ وبلغ المتوسط العام للمقياس (٦٧،٧٤١٧) درجة والانحراف المعياري للمقياس (٦،١٧٠٥٤) وبذلك اقتصرت العينة على الأطفال ذوي الوعي البيئي المنخفض من خلال طرح المتوسط العام للمقياس من الانحراف المعياري للمقياس وكانت النتيجة (٦١،٥٧١١٦) درجة .
- بلغ عدد الأطفال في عينة البحث (٤٠) طفلا وطفلة والذين تقع درجاتهم من دون (٦١،٥٧١١٦) درجة وقسموا بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، عدد الأطفال في كل مجموعة (٢٠) طفلا وطفلة ، اختيرت المجموعة الأولى لتكون المجموعة التجريبية أما الثانية فهي للمجموعة الضابطة، وكما هو موضح في الجدول (٢) .

### الجدول (٢)

#### عينة الدراسة التجريبية في شعب الصف التمهيدي

الشعب	العينة	الذكور	الإناث	المجموع
أ	ت	١٠	١٠	٢٠
ب	ض	١٠	١٠	٢٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠

#### تكافؤ المجموعات

أجريت المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة على المتغيرات ذات

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

العلاقة، ولضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على نتائج البحث فقد قامت الباحثة بعمليات التكافؤ في عدد من المتغيرات بين المجموعتين ، وهي :

١- التكافؤ في الاختبار القبلي للمجموعتين .

٢- العمر الزمني .

٣- التحصيل الدراسي للوالدين .

٤- سكن الطفل . وفيما يأتي تفصيل ذلك :

١- تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي

لمعرفة التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي استخدم اختبار مان وتني للعينات الكبيرة الحجم Mann - Whitney U - Test ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية و يوضح الجدول (٣) ذلك .

### الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع رتب درجات الوعي البيئي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

ت	المجموعة	مجموع الرتب	العدد	القيمة د المحسوبة الجدولية
١	التجريبية	٤١٣	٢٠	-١,٩٦٠.٠٠٨٠
٢	الضابطة	٣٩٥	٢٠	مستوى الدلالة (٠,٠٥)

٢- العمر الزمني

تراوحت أعمار أفراد العينة كافة ، قبل تطبيق البرنامج بين (٥٣ - ٦٥) شهرا"

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

وباستخدام، اختبار مان وتني للعينات الكبيرة الحجم - Mann - Whitney U Test " عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية ويوضح الجدول (٤) ذلك .

#### الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع رتب درجات الوعي البيئي وقيمة (د) لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني

ت	المجموعة	مجموع الرتب	العدد	القيمة د المحسوبة الجدولية
١	التجريبية	٤٢٩,٥	٢٠	٠,٥١٣- ١,٩٦-
٢	الضابطة	٣٩٠,٥	٢٠	مستوى الدلالة ٠,٠٥

#### ٣- التحصيل الدراسي للوالدين

يقصد بالتحصيل الدراسي للوالدين : الشهادة التي يحملها كل من الأب والأم وقد صنف هذا المتغير إلى ابتدائية،متوسطة ، دبلوم ، بكالوريوس ، دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه) .

#### أ - التحصيل الدراسي للأب

أن الفرق في التحصيل الدراسي بين آباء أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام اختبار كولموجورف - سميروموف عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية ويوضح الجدول (٥) ذلك .

#### الجدول (٥)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب

مستوى الدلالة	قيمة ك المحسوبة الجدولية	ن	كلية	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	البدائل المجموعة

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

التجريبية	٤	١	٣	٥	٧	٢٠	٠,٤٧٤٣	١,٣٦	٠,٠٥
الضابطة	٢	١	١	٤	١٢	٢٠			
المجموع	٦	٢	٤	٩	١٩	٤٠			

#### ب - التحصيل الدراسي للأم

أن الفرق في التحصيل الدراسي بين أمهات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار كولموجورف - سمير نوف عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لم يكن ذا دلالة إحصائية ويوضح الجدول (٦) ذلك .

#### الجدول (٦)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأم

مستوى الدلالة	قيمة ك		ن	كلية	دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	البدائل المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
٠,٠٥	١,٣٦	٠,٦٣٢	٢٠	٤	٨	٣	١	٤	التجريبية
			٢٠	٢	٨	١	٥	٤	الضابطة
			٤٠	٦	١٦	٤	٦	٨	المجموع

#### ٤ - سكن الطفل

تضمن هذا المتغير متغيرين لهما علاقة بالحس الجمالي البيئي وهما :-

أ- أن يعيش الطفل في أسرته في بيت ملك أو أيجار .

ب- استقلالية السكن .

وفيما يأتي تفصيل ذلك :

#### أ- ملكية السكن

كان عدد الأطفال الذين تملك أسرهم منازل ( ١٦ ) طفلا وطفلة وعدد الأطفال

الذين يعيشون في بيوت مؤجرة (٢٤) طفلا وطفلة، استخدم مربع كا<sup>٢</sup> (درجة الحرية =

١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

والضابطة ( وتبين أن الفرق لم يكن دالاً إحصائياً والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك .

### الجدول (٧)

التكافؤ بين المجموعتين في متغير ملكية السكن

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا		ن	إيجار	ملك	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٣,٨٤١	٠,٤١٦	٢٠	٩	١١	التجريبية
			٢٠	٧	١٣	الضابطة
			٤٠	١٦	٢٤	المجموع

ب- استقلالية السكن

كان عدد الأطفال الذين تعيش أسرهم في بيت مستقل (٢٩) طفلاً وطفلة وعدد الأطفال الذين تعيش أسرهم مع عائلة الأب أو الأم (١١) طفلاً وطفلة ، أستخدم مربع كا (درجة الحرية = ١ ) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة ) ، وتبين أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية والجدول (٨) يوضح ذلك .

### الجدول (٨)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير استقلالية السكن

مستوى الدلالة	قيمة مربع كا		ن	مع عائلة الأب أو الأم	بيت مستقل	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٣,٨٤١	٠,١٢٣٥٨	٢٠	٥	١٥	التجريبية
			٢٠	٦	١٤	الضابطة
			٤٠	١١	٢٩	المجموع

التصميم التجريبي

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

تم اختيار التصميم التجريبي الخاص ذا الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، إذ تلقت المجموعة التجريبية التدريب على البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري، أما المجموعة الضابطة بقيت بدون تدريب، و كما هو موضح في الشكل الآتي :

المجموعات	اختبار قبلي	برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري	اختبار بعدي
R <sub>1</sub>	O <sub>1</sub>	X <sub>1</sub>	O <sub>2</sub>
R <sub>2</sub>	O <sub>1</sub>		O <sub>2</sub>

حيث أن :  $X^1 =$  البرنامج (برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري)

$R_1 =$  المجموعة التجريبية

$R_2 =$  المجموعة الضابطة

$O_1 =$  الاختبار القبلي (درجات مقياس الوعي البيئي)

$O_2 =$  الاختبار البعدي (درجات مقياس الوعي البيئي)

ثالثاً- أدوات البحث :

مقياس الوعي البيئي:

من خلال اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال مقاييس الوعي البيئي اتضح إن هناك مقياساً لمفهوم الوعي البيئي المعد من قبل (الخفاف، ٢٠٠٩) للبيئة العراقية ولمرحلة الروضة وللصف التمهيدي، المتضمن (٢٦) فقرة، ملحق (١).

**الصدق Validity**

يعد الصدق من الخصائص الأساسية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (Adams, 1964: 144) وذلك للكشف عن محتويات المقياس الداخلية ويرى ايبيل (Ebel, 1972) أن صدق المقياس، هو قدرة الأداة على تحقيق

الهدف الذي أعد من أجله (Ebel,1972:555).

ويشير المعنيون بالقياس إلى تعدد أساليب وطرق حساب وتقدير الصدق وفي البحث الحالي استخرجت الباحثتان مؤشرا للصدق وهو:

### - الصدق الظاهري

ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير إلى قدرة المقياس إلى قياس ما وضع من أجله (Anstasi & Urbina,1997:148) ، يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يهدف المقياس إلى قياسها(خلف،١٩٨٧: ١٥٤)، وبالرغم من إن الصدق الظاهري اقل أنواع الصدق جوده الا انه من المرغوب فيه أن يكون المقياس ذا صدق ظاهري ويفضل بالقياس النفسي والتربوي تقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها(EbeL,1972:550)، وتم عرض مقياس (الخفاف،٢٠٠٩) على لجنة من المحكمين\* ، وهم خبراء وأساتذة في التربية وعلم النفس، وقد ابدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات ، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر فكانت (٢٦) فقرة.

### تعليمات المقياس

#### (\*) لجنة المحكمين حسب الألقاب العلمية والتخصص

- أ.د. عواد جاسم/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية /مناهج وطرق تدريس.
- أ.د عبد الله احمد العبيدي/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية/ الجامعة المستنصرية / قياس وتقويم
- أ.د.نشعة كريم عذاب / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ إرشاد تربوي.
- أ.م.د.اكرام دحام زغير/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/إرشاد تربوي .
- أ.م. د. إيمان عباس علي/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/علم النفس التربوي.
- أ.م.د. سعادية عبد الكريم درويش/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/إرشاد تربوي .
- أ.م. د.هناء رجب حسن / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/قياس وتقويم
- أ.م. د.وجدان عبد الأمير الناشئ/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/علم النفس.
- أ.م.د.ناهدة عيدان حسن /وزارة التربية / معهد اعداد المعلمات/علم النفس النمو.
- م.د.اشواق صبر ناصر/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية/صحة نفسية.

تم إعداد تعليمات خاصة لمقياس الوعي البيئي تضمنت الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عن الفقرات، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمات اختيرت عشوائيا فبلغ عددهن ( ٢٠ ) معلمة من روضتي المقدام والفارس من مديرية تربية الرصافة الثانية بواقع (١٠) معلمات من كل روضة، فكان المقياس واضح ومفهوم لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

### تصحيح المقياس

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة عن كل فقرة (تطبق عليه كثيرا،تنطبق عليه قليلا،لا تنطبق عليه ) وأوزان البدائل هي (١،٢،٣)

### الثبات Reliability

يشير الثبات إلى إن المقياس يعطي النتائج نفسها فيما لو أعيد تطبيقه لمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة (Bergman,1974:155) وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على (٢٠) معلمة من روضتي قطر الندى والورود وبعد مضي (٢٠) يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول قامت الباحثتان بإعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦).

أصبح يتألف بصورته النهائية من (٢٦) فقرة ، وأن أعلى درجة محتملة على المقياس هي ( ٧٨ ) درجة وأقل درجة محتملة هي (٢٦) ومتوسط الدرجات النظرية هي (٥٢) درجة ، ملحق (٢).

### التطبيق القبلي لمقياس الوعي البيئي

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

تم تطبيق مقياس الوعي البيئي على جميع أطفال الصف التمهيدي في روضة الشمس التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية قبل تطبيق البرنامج، إذ بدأ التطبيق في ٢٩/٣/٢٠١١ وانتهى في ٣١/٣/٢٠١١.

#### رابعاً- البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري

بعد الاطلاع على البرامج المعدة في رياض الأطفال، لاحظت الباحثتان إن الكتب والبحوث في مجال تنمية الوعي البيئي قليلة أو تكاد تكون معدومة مقارنة بنواحي النمو الأخرى ، فأعدت الباحثتان برنامج الوعي البيئي بما يناسب أهداف البحث من خلال الاطلاع على:

- الأبحاث والدراسات الخاصة بنظريات الوعي البيئي، فضلا عن الخبرة الشخصية للباحثتين.
- مكونات مقياس الوعي البيئي.
- أفلام كارتون للأطفال
- أقراص مدمجة CD (أغاني وأناشيد قرموش)
- موقع أصدقاء البيئة من شبكة الانترنت
- بوسترات خاصة بالبيئة

#### صلاحية البرنامج

عُرِضَ البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري على مجموعة من الخبراء و المختصين بالتربية و علم النفس ♦ لإبداء آرائهم حول صلاحيته ، كما

#### ♦ اعضاء لجنة المحكمين حسب الألقاب العلمية

- أ.د. عبد الله احمد العبيدي/الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
- أ.د. عواد جاسم التميمي/ الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
- أ.د. نشعة كريم عذاب / الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
- أ.م. د.سعيدة عبد الكريم درويش/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
- أ.م. أمل داود سليم/جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

عرض على خبير لغوي\* و في ضوء آراء الخبراء ، حصل البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري على نسبة اتفاق ١٠٠% بين المحكمين ، ملحق (٣) .

### التطبيق الاستطلاعي

تم اختيار عينة عشوائية من أطفال الصف التمهيدي ، بلغت (٣٠) طفلاً وطفلة من روضتي اليرموك والياسمين من مديرتي تربية الرصافة (الثانية) ، وتم عرض البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري على العينة ، وتبين من خلال ذلك الأجراء وضوح البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري و كان واضح و جذاب و مشوق لدى عينة الدراسة الاستطلاعية .

### التخطيط لتنفيذ البرنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري

من أجل التخطيط لتنفيذ البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري: ، فقد قامت الباحثتان بالخطوات الآتية :

- ١ - تهيئة بيئة منظمة - إن من مواصفات البيئة التي يمكن فيها تنفيذ البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري هو
- أن تكون ذات مساحة يمكن فيها الأداء و المشاهدة .
- أن تكون في مكان بعيد عن أنظار الآخرين .
- أن تكون ذات إضاءة و تهوية مناسبة (الخفاف ، ٢٠٠٠:٦٠) .

قامت الباحثتان بالتعاون مع إدارة الروضة بتهيئة قاعة تحتوي على المواصفات المذكورة كافة ، وقد كان موقعها في بناية معزولة عن الروضة و هي قاعة الألعاب و

- 
- أ.م.د. كريم ناصر علي/الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
  - أ.م.د. هناء رجب حسن /الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
  - أ.م.د. هناء القيسي /الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
  - م.م.د. أشواق صبر ناصر/الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
  - م.م.د. محمد عبد الكريم/الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
  - \* الخبير اللغوي م.م.فائزة يحيى عاكف /وزارة التربية / معهد اعداد المعلمات

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

كانت مجهزة بمدفأة كهربائية و مروحة وسجادة للأرضية وفيها كراس صغيرة.

## ٢- زمن تنفيذ البرنامج

استغرقت عملية تنفيذ البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري (٧) أسابيع ، إذ بدأت مدة التطبيق في ٢٠١١/٤/٣ و انتهت في ٢٠١١/٥/١٦ أما عدد الجلسات التي تم تنفيذها (٢٠) جلسة لكل مجموعة نفذت في أيام الأحد و الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع ، و تضمنت الجلسة الأولى التدريب على البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري ، أما الجلسة الثانية ، فكانت تكرار ما جاء في الجلسة الأولى.

## ٣- تنفيذ البرنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري

قبل البدء بعملية التنفيذ حددت الباحثتان مقابلة أولية (الجلسة التمهيدية) مع الأطفال (عينة البحث) للمجموعة التجريبية ، وكان الهدف منها توثيق الصلة بين الباحثتان و الأطفال و الأطفال فيما بينهم ، فقد قامت الباحثتان بتقديم أنفسهما للأطفال والتعرف على أسمائهم ثم رحبت بهم بكلمات فيها من المحبة و الألفة لخلق جو مريح ايجابي كما قامتا بتشجيع كل طفل من أطفال المجموعة على تقديم نفسه للمجموعة لكسر الحواجز النفسية بين الباحثتان والأطفال فيما بينهم ، والجدول ( ٩ ) يوضح ذلك .

### جدول ( ٩ )

#### موضوع الجلسات الخاصة بالمحاكاة والتاريخ

ت	موضوع البرنامج	الأهداف السلوكية إن يتعرف الطفل بـ	التاريخ
١	الجلسة التمهيدية	الباحثة	

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

ت	موضوع البرنامج	الأهداف السلوكية إن يتعرف الطفل بـ	التاريخ
		الأطفال الأطفال وعلى بعضهم بعضا	2011/4/3
٢	حلقة كارتون ماركو - إعلان (١ و ٢) أغاني قرموش	أن يلعب في الأماكن المخصصة للعب أن يتجنب تناول الأطعمة من الباعة المتجولين. أن يخفض صوته عند الحديث أن يعلق صنوبر الماء بعد استخدامه أن يستخدم الماء والصابون في غسل يديه	2011/4/4
٣		تكرار ما جاء في الجلسة السابقة	2011/4/5
٤	حلقة كارتون المراهقة الآلية- إعلان (٣ و ٤) -أغاني قرموش	أن يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه . أن يعيد أدوات التنظيف بعد استخدامها . أن يحافظ على نظافة مظهره . أن يحافظ على نظافة حاجاته. أن يلعب في الأماكن المخصصة للعب أن يحافظ على نظافة باص الروضة	2011/4/10
٥		تكرار ما جاء في الجلسة السابقة	2011/4/11
٦	حلقة كارتون نحول - إعلان (٥ و ٦) -أغاني قرموش	أن يلعب في الأماكن المخصصة للعب. أن يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه . أن يضع الأوساخ في المكان المخصص لها. أن يتحدث بصوت منخفض. أن يبصق في سلة المهملات أو في منديله. أن يعتني بالنباتات. أن يتجنب إشعال النار بين الأشجار أن يتجنب إطلاق المفرقعات في المناسبات.	2011/4/12
٧		تكرار ما جاء في الجلسة السابقة	2011/4/17
٨	- حلقة كارتون الحياة مع لوي - إعلان (٧ و ٨)	أن يلعب في الأماكن المخصصة للعب. أن يخفض صوته عند الحديث .	2011/4/18

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

ت	موضوع البرنامج	الأهداف السلوكية إن يتعرف الطفل بـ	التاريخ
	-أغاني قرموش	أن يعتني بالنباتات. أن يحافظ على الحشرات النافعة (النحلة أو الفراشة ) في البيئة أن يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه أن يقدم الطعام والماء للحيوانات الأليفة . أن يغلق صنبور الماء بعد استخدامه .	
٩	تكرار ما جاء في الجلسة السابقة		2011/4/19
١٠	-حلقة كارتون أولاد الجيران - إعلان(٨و٩) -أغاني قرموش	أن يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه . أن يعيد أدوات التنظيف بعد استخدامها. أن يضع الأوساخ في المكان المخصص لها. أن يشترك في لجان البيئة على مستوى صفه. أن يتعاون مع الآخرين في تنظيف البيئة. أن يقضي حاجته في المكان المخصص(التواليت) أن يلعب بنظام دون إزعاج الآخرين.	2011/4/24
١١	تكرار ما جاء في الجلسة السابقة		2011/4/25
١٢	حلقة كارتون دورا - إعلان (١٠ و ١١) أغاني قرموش	أن يلعب في الأماكن المخصصة للعب. أن يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه . أن يضع الأوساخ في المكان المخصص لها. أن يتحدث بصوت منخفض. أن يبصق في سلة المهملات أو في منديه. أن يعتني بالنباتات. أن يتجنب إشعال النار بين الأشجار أن يتجنب إطلاق المفرقات في المناسبات.	2011/4/26
١٣	تكرار ما جاء في الجلسة السابقة		2011/5/2
١٤	حلقة كارتون اسب ونج	أن يحافظ على نظافة المكان الذي يوجد فيه .	2011/5/3

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

ت	موضوع البرنامج	الأهداف السلوكية إن يتعرف الطفل بـ	التاريخ
	بوب- إعلان(١٢) -أغاني قرموش	أن يعيد أدوات التنظيف بعد استخدامها. أن يضع الأوساخ في المكان المخصص لها. أن يشترك في لجان البيئة على مستوى صفه. أن يتعاون مع الآخرين في تنظيف البيئة. أن يقضي حاجته في المكان المخصص(التواليت) أن يلعب بنظام دون إزعاج الآخرين.	
١٥	تكرار ما جاء في الجلسة السابقة		2011/5/4
١٦	حلقة كارتون سالي - إعلان (١٣) أغاني قرموش	أن يلتزم بتعليمات الطبيب. أن يستخدم منديله عند العطاس . أن يبصق في سلة المهملات أو في منديله . أن يشرب الماء النظيف	2011/5/8
١٧	تكرار ما جاء في الجلسة السابقة		2011/5/9
١٨	حلقة كارتون ساندي بيل - إعلان (١٤) -أغاني قرموش	أن يحافظ على الحشرات النافعة (النحلة أو الفراشة ) في البيئة أن يحافظ على نظافة مظهره . أن يستخدم الماء والصابون في غسل يديه. أن يقضي حاجته في المكان المخصص(التواليت) أن يقدم الطعام والماء للحيوانات الأليفة . أن يحافظ على نظافة حاجاته	2011/5/10
١٩	تكرار ما جاء في الجلسة السابقة		2011/5/15
٢٠	الجلسة الختامية تشكر الباحثان أفراد المجموعة التجريبية لما قدموه من تعاون طيلة فترة تقديم البرنامج		2011/٥/١٦

طريقة تنفيذ البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري

أتبعت الباحثان في تنفيذهما البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري

ما يأتي:

- قامت الباحثتان بتنظيم جلسة الأطفال بشكل نصف دائرة أمام الباحثة ، بشكل يمكنها من ملاحظة كل طفل في حركاته و مدى تلذذه و ارتياحه لما يسمع وراعت ألا يجلس طفل خلف طفل بحيث يحجب الرؤية عنه .
- بدأت الباحثة التمهيد للبرنامج.
- عرض البرنامج ال مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري المتكون من حلقات مسلسل كارتون وتسجيلات لأناشيد قرموش والإعلانات الخاصة بالوعي البيئي.
- مناقشة مواضيع البرنامج.

### التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي

تم تطبيق مقياس الوعي البيئي بعد انتهاء تطبيق البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري واستغرقت مدة التطبيق يومان ، إذ بدأت في 2011/5/17 وانتهت في 2011/5/19.

### الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١- اختبار مان وتني للعينات المتوسطة الحجم . Mann- Whitney U- Test

٢- اختبار ولكوكسن (اختبار إشارة الرتب) . Wilcoxon – Matched – Pared.  
Signed Ranks Test

٣- اختبار كولمرجورف - سميير نوف The kolmogorov. Smirnov

٤- اختبار مربع كا<sup>٢</sup> Chi square Test

٥- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation

## الفصل الرابع

### عرض وتفسير النتائج

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي يستخدم فيها برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في الاختبار القبلي و البعدي لمقياس الوعي البيئي) تم إجراء ما يأتي :

- تم حساب درجات مقياس الوعي البيئي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي لمقياس الوعي البيئي ، و لمعرفة فرق التغيير بين الاختبارين القبلي و البعدي استخدم اختبار ولكوكسن (اختبار إشارة الرتب) لعينتين مترابطتين - Wilcoxon Matched - Pared Signed Ranks Test وكان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) و الجدول (١٠) يوضح هذه النتيجة .

#### الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات مقياس الوعي البيئي في الاختبارين القبلي و البعدي و قيمة (T) لأطفال المجموعة التجريبية

قيمة T		قيمة T		البدائل الاختبار
المحسوبة الجدولية	T	+	-	
6	52	6	207	القبلي
مستوى الدلالة ٠.٠٥				البعدي

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و الضابطة على مقياس الوعي البيئي بعد استخدام برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري)، تم إجراء ما

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

يأتي :

- تم حساب رتب درجات مقياس الوعي البيئي في الأجراء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي البيئي ، و لمعرفة الفرق بين المجموعتين استخدم اختبار مان وتني Mann - Whitney U Test\_ للعينات الكبيرة الحجم و كان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، ولصالح المجموعة التجريبية ويوضح الجدول (١١) هذه النتيجة.

### الجدول (١١)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و مجموع الرتب لدرجات مقياس الوعي البيئي في الأجراء البعدي و قيمة U لأطفال المجموعة التجريبية و الضابطة

البدائل	مجموع الرتب	ن	المحسوبة	قيمة U الجدولية
التجريبية	587	٢٠	-4.7889	-1.96
الضابطة	233	٢٠	مستوى الدلالة	٠.٠٥

ويتضح لنا من الجدولين (١٠ و ١١)، ما يأتي :-

- لقد حققت المجموعة التجريبية زيادة ملحوظة في درجات الوعي البيئي في الأجراء البعدي عند مقارنتها بالدرجات في الاختبار القبلي ، إذ كان الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

- إن الفرق في درجات الوعي البيئي بين المجموعتين ( التجريبية و الضابطة) في الاختبار البعدي ، كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) و لصالح المجموعة التجريبية.

وتفسر هذه النتيجة إن للبرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا واضحا في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال المجموعة التجريبية.

أن نتائج البحث الحالي جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (1986, Verner ) و دراسة (عثمان،١٩٩٠) و دراسة (المهدي،١٩٩٥) ودراسة (Leeming&Porter ,1997) ودراسة (Wilson,1996) و دراسة (الشبراوي وأبو بكر، ٢٠٠٠) و دراسة (الفضل،٢٠٠٠) و دراسة ( Nava- ( Whitehead,2002) و دراسة (بباوي وشوقي، ٢٠٠٢) و دراسة ( Pringle ( et.al,2003, و دراسة (حمد،٢٠٠٠) و دراسة (مصطفى،٢٠٠٣) و دراسة (ميخائيل، ٢٠٠١) ودراسة (Farmer et al.,2007) ودراسة ( الحريات،٢٠٠٣) ودراسة (الظميان،٢٠٠٤) و دراسة (حلمي،٢٠٠٤) و دراسة (الزياتي،٢٠٠٤) و دراسة (الصفار،٢٠٠٦) التي أشارت إلى فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية الوعي البيئي .

إذ اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة( البكانوشي،١٩٩٩) التي أشارت إلى عدم اثر للبرنامج في تنمية الوعي البيئي للاطفال.

استنادا إلى ما تقدم ، يمكن للباحثين أن تستنتج ما يأتي :

- يعد البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري أسلوبا فعالا في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- إن تفاعل أطفال عينة البحث ايجابيا مع البرنامج ، انعكس ايجابيا على أطفال المجموعة التجريبية ،مما قلل من غيابهم وزاد من التزامهم بالدوام .

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

- عزز البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري المستخدم بأسلوب مشوق ومثير وبصور متعددة سلوكيات مرغوبة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

### التوصيات والمقترحات

#### التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بما يأتي :-

- تعميم البرنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في رياض الأطفال لثبوت فائدته العملية .
- إشراك وسائل الإعلام لزيادة توعية الآباء والأمهات بأهمية الوعي البيئي في بناء شخصية أبنائهم .
- توجيه اهتمام وسائل الإعلام للإكثار من البرامج التي تحمل في مضمونها الوعي البيئي على وفق منظور عربي إسلامي.
- التأكيد على دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين .
- إثراء منهج وحدة الخبرة وخاصة الخبرة الدينية بمواد تسهم في تنمية الوعي البيئي .
- استثمار البرنامج في مجال الأعداد والتدريب لمعلمات الرياض أثناء الخدمة من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة لدى الطفل .

#### المقترحات

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثان ما يأتي:-

- دراسة مقارنة لأثر التنوير البيئي في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في أكثر من روضة.
- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على أثر برنامج الضبط الذاتي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

- دراسة تتبعيه للأطفال الذين طبق عليهم البرنامج المستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري للتعرف على مدى تأثيره عليهم مستقبلا.
- إجراء دراسة للتعرف على الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في محافظات القطر كافة.
- إجراء دراسة للتعرف على أثر خبرة الروضة في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- إجراء دراسة مقارنة للتعرف على الوعي البيئي بين الأطفال المحرومين من أمهاتهم وأقرانهم العاديين.
- إجراء دراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

#### المصادر

١. أبو زيد، احمد (١٩٨٠). الاتصال، المجلد ١١، العدد ٢، مكتبة عالم الفكر، الكويت.
٢. أبو عراد، صالح علي (٢٠٠٥). تنمية الوعي البيئي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
٣. الأحمد، المعلولي والشماس، عدنان، ريمون عيسى (٢٠٠٤). التربية البيئية والسكانية، منشورات جامعة دمشق.
٤. احمد، ناهد عامر (٢٠٠٠). دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر (دراسة تحليلية)، القاهرة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات للطفولة (رسالة ماجستير).
٥. حدادن، زهير (٢٠٠٢). مدخل لعلم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

٦. بن حفيظ، عبد الوهاب وآخرون (٢٠٠٥). التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي دليل مرجعي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية .

٧. البيلايوي، فيولا فارس ( ١٩٨١ ). التربية البيئية ومقوماتها السلوكية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع. (٤).

٨. بباوي، مراد حكيم (١٩٨٦). التأكيد على مفاهيم التربية البيئية من خلال تدريس التربية الفنية واثره على اتجاهات التلاميذ نحو البيئة ومشكلاتها، جامعة حلوان (رسالة ماجستير).

٩. بركات، السناد، غسان جلال (٢٠١٠). علم الاجتماع التربوي، منشورات جامعة تشرين.

١٠. البكانوشي، جنات عبد الغني إبراهيم (١٩٩٩). دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، القاهرة ، جامعة عين شمس (رسالة ماجستير).

١١. بوني، ديفيد (٢٠٠٧). تعرف على علم البيئة، ترجمة هاني حداد، ط١، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق.

١٢. تمار، ناجي (٢٠٠٦). تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (أطروحة دكتوراه).

١٣. الجبور، سناء محمد (٢٠١٠). الإعلام البيئي، عمان، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٤. جادو، اميمة منير (١٩٨٩). البرامج التربوية للطفل، دار المعارف، القاهرة.

١٥. جعفر، موسى حيدر (١٩٩٢). نظرة لاستخدام الحقائق التعليمية والتدريبية، بغداد، المجلة العربية للتعليم، ع٢.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

١٦. الجميلي، خيري خليل (١٩٨٥). الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٧. الحديدي، منى سعيد (١٩٨٦). برامج الأطفال والتلفزيون بين الحاضر والمستقبل، القاهرة، الهيئة المصرية لكتاب الطفل.

١٨. الحديثي، زينات فاضل (١٩٩٧). اثر برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة، أطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.

١٩. الحريات، ريمة سالم (٢٠٠٣). فاعلية طريقة المناقشة في إكساب مفاهيم بيئية لأطفال الروضة ما بين (٥-٦) سنوات (دراسة ميدانية)، دمشق، كلية التربية (رسالة ماجستير).

٢٠. حسن، هدى حسين (٢٠٠٠). بناء برنامج تدريبي في المهارات الإدارية لمديري المدارس الإعدادية في محافظة بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية (أطروحة دكتوراه).

٢١. الحصناوي، سعد عبد الزهرة عبد الحسن (٢٠٠٥). اثر مشاهدة أفلام العنف التلفزيوني في التعاطف لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب (أطروحة دكتوراه).

٢٢. الحنفي، عبد المنعم (١٩٩٥). علم النفس في حياتنا اليومية (الموسوعة النفسية)، القاهرة، ط ١، مكتبة مدبولي.

٢٣. الخصيب، محمد عبد الرحمن (١٩٩٨). كيف تؤثر وسائل الاعلام، دراسات في النظريات والاساليب، الرياض، مكتبة العكيان.

٢٤. الخفاف، إيمان عباس علي حسن (٢٠٠٦). أثر برنامج في النمو الروحي لدى طفل الروضة، بغداد، مجلة العلوم النفسية، ١٢٤.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

٢٥. الخفاف ، إيمان عباس علي (٢٠٠٩) . أثر أسلوب المحاكاة والرسوم التوضيحية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، بغداد، مجلة العلوم النفسية، ع (١٥) .

٢٦. دلاشة، أحمد و حسين ياسين وآخرون (١٩٨١). التربية البيئية ومشاكلها، ط (١)، مطبعة الزهراء .

٢٧. الدليمي، حميد (٢٠٠٢). علم الاجتماع والإعلام، عمان، ط١، دار الشروق.

٢٨. الدهان، لمى رزاق غني (٢٠٠٢). اثر القصة في نمو الجانب الخلفي لدى طفل الروضة، بغداد ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات(رسالة ماجستير).

٢٩. زيادي، احمد محمد (١٩٨٩). اثر وسائل الاعلام على الطفل، الاردن،الدار الاهلية للنشر والاعلان.

٣٠. زمزم ،زينب (١٩٩٨). البعد البيئي في افلام الاطفال المصرية، القاهرة،مجلة خطوة،المجلس العربي للطفولة والتنمية،،ع١٧

٣١. زهران، حامد عبد السلام.(١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط٥، القاهرة.

٣٢. الزوبعي /، عبد الجليل والغنام ، محمد احمد (١٩٨١) . مناهج البحث في التربية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد / مطبعة جامعة بغداد

٣٣. الزياتي،سعاد احمد(٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية الوعي المروري لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية،القاهرة،المؤتمر الاقليمي الاول،للطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

٣٤.أساعدي، فاضل شاکر (٢٠٠١).الأثر النفسي للأفلام التلفازية في عملية التعاون-التنافس ومفهوم المعرفة لدى أطفال العراق، جامعة بغداد، كلية الآداب (أطروحة دكتوراه).

٣٥.السعدي، عبد القادر سلمان (١٩٨٢) بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد في تدريس الجغرافية\_،القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس (رسالة ماجستير).

٣٦.سلامة،وفاء (٢٠٠٢).التربية البيئية لطفل الروضة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٧.سويلم، كريمة حلمي وشبابيك احمد (٢٠٠٤).دور معلمة ما قبل المدرسة في اكساب الاطفال المفاهيم البيئية رؤية مقترحة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد ١١، ع.١٥.

٣٨.الشبراوي،عبد الناصر وابو بكر عبد اللطيف (٢٠٠٠). فاعلية برنامج الأنشطة اللغوية لتأكيد الانتماء وتنمية الاتجاه نحو البيئة لدى طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، جامعة عين شمس،مجلة المؤتمر العلمي الثاني عشر،المجلد ٢.

٣٩.شحاته، حسن وزينب النجار(٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.

٤٠.الشريف،محمد (٢٠٠٤). دور الاعلام والصحافة في نشر الثقافة البيئية،الاردن.

٤١.صالح، طارق أسامة (٢٠٠٦). الصحة والبيئة، عمان، ط١، دار المجتمع العربي للطباعة والنشر.

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

٤٢. الصاعدي، فائزة بنت حمدان (٢٠٠٩). إسهام بعض البرامج الدينية في قناة المجد الفضائية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، الرياض، جامعة أم القرى، كلية التربية الإسلامية (رسالة ماجستير).

٤٣. الصفار، بان صباح يحيى نادر (٢٠٠٦). اثر القصة ومسرح العرائس والفلم في اكتساب مفهوم التلوث البيئي لدى اطفال الرياض، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات (رسالة ماجستير).

٤٤. الطميان، العنود (٢٠٠٤). استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت، القاهرة، معهد الدراسات التربوية (رسالة ماجستير).

٤٥. طه، محمود (١٩٨٠). وسائل الاتصال الحديثة، عالم الفكر، المجلد ١٢، ٢٤.

٤٦. الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٨): وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، ط ١٠، الكويت، دار القلم.

٤٧. ظفر، سمية بنت عبد الرزاق احمد (٢٠١٠). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (٥-٦) سنوات، الرياض، جامعة أم القرى، كلية التربية (رسالة ماجستير).

٤٨. عبد اللطيف، أحمد عبد الرحمن وآخرون (١٩٨٧). الفكر التربوي العربي الإسلامي، الأصول والمبادئ، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البحوث التربوية، المجمع الملكي للحضارة الإسلامية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤٩. العبيدي، حازم بدري (٢٠٠١). اثر برنامج تدريبي في خفض التعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الاجتماعية، جامعة بغداد، كلية الآداب (رسالة ماجستير).

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

٥٠. عبد الحميد ، شاکر (٢٠٠١) . التفضيل الجمالي ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ع. (٢٦٧) .

٥١. عثمان، سلوى (١٩٩٠). مقرر مقترح في التربية الفنية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي في ضوء المدخل البيئي، القاهرة، جامعة عين شمس (رسالة ماجستير).

٥٢. عدوان، نواف (١٩٨٦). الأطفال وبرامج التلفزيون، مجلة بحوث، ع. (١٨)

٥٣. العصيمي، صادق يحيى (٢٠٠٤). الاعلام البيئي المفهوم والاهمية، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء.

٥٤. عطية، نوال محمد (١٩٩٣). علم النفس التكيف النفسي والاجتماعي، القاهرة، ٢، المركز العربي للطباعة.

٥٥. على ، هبة حسين (٢٠٠٤). اثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لاطفال الروضة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية (رسالة ماجستير).

٥٦. العمران، جيهان عيسى (٢٠٠٢). تنمية القيم السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، البحرين، الجمعية البحرينية لمنظمة الطفولة، مجلة الطفولة، ع. (٧).

٥٧. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠١): سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة ، عمان ، ط١.

٥٨. علاونة، زياد جبر (٢٠٠١). دور الشباب في حماية البيئة والمحافظة عليها (سلسلة التثقيف الشبابي)، عمان ، ع. (٤٢)، مطبعة توفيق .

٥٩. عوض، علي عبد الرحمن (١٩٩٥). التلفزيون و برامج الأطفال، الشارقة، مجلة الرفاد، دار الثقافة والإعلام، ع. (٧).

٦٠. عيسى، نور الدين مصطفى (٢٠٠٧). تقويم السلوك البيئي لأطفال الروضة  
بشعبية طرابلس، طرابلس، جامعة الفاتح، كلية الآداب (رسالة ماجستير).
٦١. الفضل، فانتن عبد الله (٢٠٠٠). فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم  
العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر  
المعلمات ومن واقع اختبار تحصيلي للأطفال بمدينة مكة المكرمة، الرياض،  
جامعة أم القرى، كلية التربية (رسالة ماجستير).
٦٢. فلاتة، مصطفى محمد عيسى (١٩٨٨). المدخل إلى التقنيات الحديثة في  
الاتصال والتعليم، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.
٦٣. الفلاح، فاطمة مفتاح فرج (٢٠١٠)، الفكاهاة وتنمية التعبير التواصلي عند  
الطفل . القاهرة : اقرأ للخدمات العلمية والنشر والتوزيع.
٦٤. قاسمي وزملاءه ، اسماعيل ، (٢٠٠٦) . مدخل الى علوم الاعلام والاتصال ،  
الجزائر .
٦٥. كشك، محمد بهجت (١٩٨٥). الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية،  
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
٦٦. كمونه، حيدر عبد الرزاق (١٩٨١). تلوث البيئة وتخطيط المدن، بغداد،  
منشورات دار الجاحظ.
٦٧. اللقاني، أحمد حسين وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات  
التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة - عالم الكتب .
٦٨. مبارك، ربيع محمود (١٩٨٩). تخطيط البرامج التربوية، بغداد، المكتبة  
المستنصرية .
٦٩. المجلس القومي للثقافة العربية، (١٩٨٩) . الاعلان والوعي العربي، السنة  
الخامسة ، العدد ٥٤

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

٧٠.مذكور ، إبراهيم (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة- اليونسكو.

٧١.مصطفى ، احمد احمد (٢٠٠٣): تصميم برنامج لتنمية الاتجاهات البيئية لطفل المدرسة الابتدائية، القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية،(أطروحة دكتوراه)

٧٢.المغصيب، لطيفة عبد العزيز(٢٠٠٨). أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، الرياض، جامعة أم القرى (أطروحة دكتوراه).

٧٣.ملحم ، سامي محمد .(٢٠٠٧) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، ١ ، دار المسرة للنشر والتوزيع.

٧٤.منصور طلعت (١٩٨٠). سيكولوجية الاتصال ، مجلة عالم الفكر ، العدد ٢ ، حزيران.

٧٥.مهني، جلال محمد نجيب(٢٠١٠). التنشئة الاجتماعية وتشكيل الوعي البيئي دراسة ميدانية على طفل الحضر، القاهرة، جامعة المنيا، كلية الآداب (رسالة ماجستير).

٧٦.ميخائيل،اميلي صادق(٢٠٠٢).فاعلية استخدام الوسائط التعليمية في انماء مفهوم التلوث البيئي لدى اطفال الريف في مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة،مجلة خطوة،المجلس العربي للطفولة،،١٧٤

٧٧.هندام، يحيى وجابر عبد الحميد (١٩٧٨). المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها، القاهرة، دار النهضة العربية.

٧٨.الوحدة ، (١٩٨٩) . الاعلام والوعي العربي ،تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية .

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

٧٩. يونس، فتحي علي (١٩٩٥). اللغة والتواصل الاجتماعي ذات السلاسل، الكويت.

٨٠. اليونسكو، المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية (١٩٩٣). دور المدرس في تنمية المجتمع المحلي، عمان ، ط ١.

٨١. وزارة التربية ، العراق (١٩٩٠) . الأهداف التربوية في القطر العراقي ، بغداد، ط ( ٢ )، مطبعة وزارة التربية.

82. Blanchet –Cohen ,N.,Ragan,D.,& Amsden,J. (2003).Children Bbecoming Social Actors :Using Visual Maps to Understand Children’s Views of Environmental Change. **Children, Youth and Environments,13(2),1.**
83. -.Bonnett,M.,Williams,J.(1998). Environmental Education and Primary Children’s attitudes towards Nature and the Environment,Cambridge , **J of Education,28(2),159-175**
84. Cronin, Lnda , et al ;(2003) :Zoo School for Preschoolers : Laying the Foundations of Environmental Education Presented at the Annual Meeting of American Educational Reseach Association (AERA),**Chicago , 21 -25 April 2003.**
85. Farmer ,J., Knapp, D., & Benton , G.(2007). An elementary school environmental education field trip : Long-term effects on ecological and environmental Knowledge and attitude developments . **Journal of Environmental Education, 38(3),33-41.**
86. Good, Carter (1973). ).**Dictionary of Education ,3<sup>rd</sup> , , N. Y, McGraw Hill.**
87. Osipow, S. & Tonney, F. (1970) . **Consoling Encyclopedia of Education**, Research. Sth. (Ed) The Press, New York
88. Hyper Dictionary(2009) . **hyper dictionary,. com Development.**

- 89.- Leeming ,F., Dwyer , W., Porter ,B., & Cobern , M. (1993). **Outcome Research in Environmental Education : A Critical Review** . The Journal of Environmental Education , 24(4) , 8-21
90. Leeming ,F., Porter , B. (1997) . **Effects of Participation in Class Activities on Children's Environmental Attitudes and knowledge**. Journal of Environmental Education ,28 (2) ,33-34
91. Laing , M. (2004).**An examination of Children's Environmental Attitudes as a Function of Participation in Environmental Education Programs** . The Costal society 19<sup>th</sup> International Conference –Measure for Measure : How do we Gauge costal Stewardship? , Newport , Rhode Island ,May , 23-26
92. Nava,Whitehead,S,M.(2002). The Effect of the Natures Classroom Environment Education Program on Middle School Student ,**Dissertation and These (PH.D.diss) US-Massachusetts ,Boston College**
93. Osipow, S. & Tonney, F. (1970) : **Consoling Encyclopedia of Education Research**. Sth. (Ed) The Press, New York.
94. Pringle,Rose,Hakverali,M.(2003).**Zoo School for Preschoolers Laying the Foundation for Environmental Education. The Annual Meeting of the American Education, Research Association(AERA)**.
95. Rejeski,D.W.( 1982).Children look at, Environment Perception and Education, **J of Environmental Education ,13,4 ,p.27-40**
96. Roe,M.(2007). Feeling Secrety: Children's Views on Involement in Landscape Decisions , **Environmental Education Research,13,(4),p.467-485**.
97. Wilson,R.A.(1996).**Starting Early Environment Education During the Early Childhood Years** ,ERIC

أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل  
الروضة.....أ.م.د. إيمان عباس علي الخفاف - م.م. أسيل اسماعيل محمد

---

,digest.

98. [http://www.lomazoma.alexandria-  
university.com/f383/thr76570/#ixzz1KSJNtxxZ](http://www.lomazoma.alexandria-university.com/f383/thr76570/#ixzz1KSJNtxxZ)

[www.beeaty.com](http://www.beeaty.com) موقع بيئتي